مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 7 حزيران 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

.تقدم في المفاوضات بين إيران وواشنطن للتوصل الى اتفاق نووي جديد

.اسرائيل تمنع أحد سكان غزة من السفر للأردن للعلاج الذي يمنع بتر ساقه

.وزير القضاء أدرك ان نتنياهو يخنق الانقلاب على القضاء

.الادارة المدنية ستبحث الاعتراضات على البناء في المنطقة المصنفة "اي 1"

.افتتاحية الصحيفة: قانون لجان التهويد والإقصاء

معاريف:

.التهديد الايراني

.نتنياهو يتحدث مع الرئيس السيسي حول عملية قتل الجنود الثلاثة

.سرقة 26 ألف رصاصة بندقية من معسكر للجيش في النقب

.الوزير سموتريش يصل باريس ويقاطع من قبل المسؤولين الفرنسيين

.خطة بن غفير للسيادة: زيادة الأسلحة بالشوارع

.المفتش العام للشرطة: لسنا جاهزين لمعالجة عدة أحداث في نفس الوقت

يديعوت احرونوت:

.إغلاق قسم مكافحة الجريمة في المجتمع العربي بعد استقالة الضابط المسؤول عن هذا القسم

.عائلات القتلى في المجتمع العربي: لا جديد بالتحقيقات والملفات توضع في أدراج الشرطة

.طهران ترسل تحذيرا لإسرائيل

.تفجير السد في اوكرانيا سيغرق مدن وقرى وروسيا تتهم اوكرانيا التي تتهم موسكو

تايمز أوف اسرائيل:

. إدارة بايدن تخطط لمنصب جديد يهدف إلى توسيع "اتفاقيات إبراهيم"

. الولايات المتحدة تحض الجيش الإسرائيلي على إعادة تقييم استخدام القوة الفتاكة بعد مقتل طفل فلسطيني

. اندلاع اشتباكات خلال تشييع جثمان رضيع فلسطيني قُتل برصاص الجيش الإسرائيلي عن طريق الخطأ

. بلينكين يزور السعودية لإعادة بناء العلاقات المتوترة وتعزيز التطبيع مع إسرائيل

* * *

عين على العدو الأربعاء 7-6-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **قناة كان العبرية** :أصيب 6 فلسطينيين بنيران الجيش خلال عملية في مخيم عقبة جبر في أريحا.
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في مركبة للمستوطنين بعد تعرضها لإطلاق نار في حوارة، مركبة المستوطن أصيبت بحوالي 12 طلقة نارية.
- **جيش العدو** :إصابة مستوطن في عملية إطلاق النار عند حاجز زعترة.
- **القناة 14 العبرية** :إطلاق نار عند معبر جلبوع، لم ترد أنباء عن إصابات.

- **قناة كان العبرية** :حذرت رئيسة قسم العمليات في الشرطة سيغال بار تسفي من اندلاع هبّة للفلسطينيين في الداخل، كما جرى في حارس الأسوار عام 2021، وقالت إن التقديرات بأن هكذا هبة ستكون أعنف، لذا هناك فرصة أكبر لأن نضطر لاستخدام الأسلحة النارية لصدها في المرة المقبلة.
- **موقع القناة 7 124** :عملية إطلاق نار في الضفة خلال شهر مايو.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **وزير جيش العدو غالانت يهدد** :إذا شن "حزب الله" حربا ضدنا – سنعيد لبنان إلى العصر الحجري.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :رئيس الأركان الجنرال "هرتسي هاليفي": "الهجوم عند الحدود المصرية ضد الفرقة 80 كان حادثا صعبا، لقد فقدنا جنديين ومجندة في حادثة عملياتية، في مواجهة تهديد واحد، في مواجهة مخرب واحد، في مواجهة شرطي مصري، والنتائج كانت صعبة، ومهمتنا أن نفعل كل شيء لمنع تكرار ذلك."
- **معاريف** :الوزير "سموتريتش" يواجه مقاطعة شديدة أثناء زيارته لفرنسا ويرى البعض أن سبب المقاطعة هو تصريح للوزير في زيارة سابقة له لفرنسا قال فيه إنه لا يوجد شعب فلسطيني.
- **"مكتب نتنياهو :"**تحدث "رئيس الوزراء نتنياهو" عبر الهاتف مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعرب السيسي عن عميق تعازيه للحادث الذي وقع عند الحدود، كما شكر "نتنياهو" الرئيس المصري على تعازيه وعلى التزامه بإجراء تحقيق شامل ومشترك في الحادث، وأعربا عن التزامهما بمواصلة تعزيز التعاون في مجال السلام والأمن.
- **موقع القناة 7** :وصل وزير الخارجية الأمريكي "أنتوني بلينكين" في زيارة دبلوماسية إلى السعودية.
- **معاريف** :نائبة الرئيس الأمريكي "كاميلا هاريس" تشارك في احتفال بمناسبة عيد "قيام إسرائيل" في واشنطن وتلمح في كلمتها إلى رفض واشنطن للتغييرات في جهاز القضاء في "إسرائيل" وتؤكد التزام بلادها بأمن "إسرائيل."

الشأن الداخلي:

- **هآرتس** :أعلن "بيني غانتس" أنه يتنازل عن تقديم مرشح نيابة عن حزبه، للجنة تعيين القضاة، ودعا "غانتس" "لابيد" و"ميخائيلي" "لعدم تعريض الديمقراطية للخطر بسبب الغرور والأنا، والحسابات

السياسية" – اليوم هو آخر يوم يمكن فيه لأحزاب الكنيست تقديم مرشحين نيابة عنهم للجنة تعيين القضاة، استعدادًا للاقتراع السري الذي سيجري في الكنيست خلال أسبوع.

- **موقع والا العبري** :تقرير جمعية عيلام: 20% من الشباب في "إسرائيل" لديهم ميول للانتحار، 44% يعانون من التعايش المستمر مع القلق والاكتئاب واليأس، 18% تعرضوا لاعتداءات جنسية.
- **القناة 14 العبرية** :الجيش يحقق في حادثة سرقة حوالي 30 ألف رصاصة من قاعدة تسئيليم العسكرية في الجنوب.
- **الجبهة الداخلية** :تم تفعيل صفارات الإنذار اليوم الأربعاء 7 يونيو 2023 الساعة 09:05 صباحاً في منطقة "نيشر" قرب حيفا، في إطار مناورة للتعامل مع سيناريو تعرض المنطقة لصواريخ وقذائف.
- **القناة 13 العبرية** :تنازل "غانتس" و"ميخائيلي" عن تمثيل حزبهما في لجنة اختيار القضاة لصالح مرشحة حزب "يش عتيد" "كارين الهرار" لتكون المرشحة الوحيدة باسم المعارضة في لجنة اختيار القضاة.
- **"مكورريشون** :"حذر المفتش العام لـ "الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي"، خلال جلسة للجنة الكنيست من أن الشرطة ليست قادرة ولا هي مستعدة لمواجهة اندلاع أعمال عنف على جبهات متعددة في جميع أنحاء البلاد.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"بيني غانتس"** :"على إسرائيل أن تكون مستعدة لحرب واسعة النطاق في كل المنطقة إذا هاجمت إيران."
- **أفيغدورليبرمان"** :اليوم سنصوت على مشروع القانون الذي يسمح بالزواج المدني والطلاق للجميع، الفصل بين الدين والدولة هو الواقع الآن."
- **"رون كاتس"** :"الوزيرة السابقة وصديقتي العزيزة عضو الكنيست كارين الهرار ستكون مرشحة المعارضة المتفق عليها في لجنة تعيين القضاة، إن التعاون والمسؤولية الجماعية التي يقودها زعيم المعارضة لابيد تثبت نفسها أمام مواطني البلاد، لجنة تعيين القضاة هي هيئة حاسمة ستعمل من أجل تعزيز الديمقراطية الإسرائيلية".
- **"إيلي كوهين"** :"نبدأ زيارة سريعة لكوريا تستغرق أقل من 24 ساعة، تتفهم كوريا جيدًا خطر التهديد النووي، وأعتزم التحدث مع زملائي في وزارة الخارجية حول الحرب ضد إيران."

- **"ميراف ميخائيلي"** :"لجنة تعيين القضاة هي رصيد إستراتيجي للديمقراطية الإسرائيلية، كنت أنا وحزب العمل الوحيدين الذين ناضلوا من أجلها حتى قبل تشكيل حكومة التغيير، من منطلق فهم أهميته الحاسمة للديمقراطية الإسرائيلية، وبالتأكيد في مثل هذه الأيام، فإن المرشح الأنسب يجب أن ينضم إلى هذه اللجنة، لكن بينما يطرح الائتلاف عدة مرشحين وليس واحدًا، يجب ألا نخاطر بإمكانية تمثيل المعارضة في اللجنة، وبالتالي قررنا سحب ترشيح عضو الكنيست إفرات رايتن، مسؤولية الحفاظ على تماسك الصفوف تقع على عاتقنا مع أعضاء المعارضة لدينا، وسنعمل بأفضل طريقة من أجل دولة إسرائيل وديمقراطيتها."

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل: إدارة بايدن تخطط لمنصب جديد يهدف إلى توسيع "اتفاقيات إبراهيم"

كبير الدبلوماسيين الأمريكيين بلينكين يقول أمام مؤتمر إيباك أن دمج إسرائيل في المنطقة هو "من أساسات" السياسة، وينتقد اتخاذ إسرائيل خطوات تقوض كرامة الفلسطينيين، والتوسع الاستيطاني

بقلم جيكوب ماغيد

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين يوم الإثنين إن إدارة بايدن ستنشئ قريبا منصبا جديدا يهدف إلى توسيع اتفاقيات إبراهيم، بينما وعد أيضا بأن تواصل واشنطن الضغط ضد بناء المستوطنات أو الأنشطة الأخرى التي قد تعرض حل الدولتين للخطر. ورد أنه يتم العمل على فكرة وجود شخص مكلف برعاية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية منذ أشهر. ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي بدأت فيه إدارة بايدن إعطاء الأولوية للوساطة في اتفاق دبلوماسي بين إسرائيل والسعودية. لكن تصريحات بلينكين يوم الاثنين في مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) في واشنطن كانت المرة الأولى التي يكشف فيها مسؤول أمريكي عن المبادرة علنا".تعزيز اندماج إسرائيل في المنطقة يساهم في خلق منطقة أكثر استقرارا وأمانا وازدهارا. ولهذا السبب جعل الرئيس بايدن ذلك حجر أساس لسياسته في الشرق الأوسط"، قال بلينكين. وأضاف: "سننشئ قريبا منصبا جديدا لتعزيز جهودنا الدبلوماسية ومشاركتنا مع الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، لنعمل معا نحو منطقة أكثر سلاما وأكثر تواصلا."

ولم يوفر وزير الخارجية الأمريكي مزيدا من التفاصيل حول طبيعة المنصب الجديد، لكن أكد مسؤول أمريكي لتايمز أوف إسرائيل الشهر الماضي أنه تم طرح اسم السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل دان شابيرو لتولي هذا المنصب.

وجاء خطاب بلينكين قبل يوم واحد من سفره إلى السعودية، حيث قال إنه سيثير التطبيع مع إسرائيل خلال اجتماعاته مع المسؤولين الحكوميين. وقال: "للولايات المتحدة مصلحة أمن قومي حقيقية في تعزيز التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية... نعتقد أنه يمكننا ويجب علينا أن نلعب دورًا أساسيًا في تطويره"، تابع بلينكن قبل أن يعترف بأنه "لا توجد أوهام بأنه يمكن القيام بذلك بسرعة أو بسهولة."

وتسعى السعودية للحصول على عدة تنازلات كبيرة من الولايات المتحدة مقابل التطبيع. كما أوضحت الرياض لإدارة بايدن أن أي اتفاق مع إسرائيل يجب أن يتضمن بادرة كبرى للفلسطينيين، حسبما قال مسؤول أمريكي كبير لتايمز أوف إسرائيل في مايو. وتم إطلاق اتفاقات إبراهيم في البداية من قبل إدارة دونالد ترامب في عام 2020، مع تبني إدارة بايدن المبادرة بحماس. وعملت واشنطن خلال العام الماضي على زيادة اندماج إسرائيل في المنطقة، وشكلت منتدى النقب و 2U2التعزيز التعاون عبر الشرق الأوسط وخارجه، وإقناع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بفتح أجوائهما أمام الطائرات الإسرائيلية، والتوسط في صفقة بحرية بين إسرائيل ولبنان. لكن مسؤولية هذه المبادرة موزعة على مكاتب مختلفة، مع تولي بريت ماكغورك من البيت الأبيض، ومبعوث الطاقة لبايدن عاموس هوكستين، وياعيل لمبرت من وزارة الخارجية أدوارًا أساسية فيها. وقد اشتدت الضغوط في الكونجرس من أجل إظهار علني لالتزام الإدارة، وتحديداً تعيين مبعوث تتمثل صلاحياته في توسيع اتفاقيات إبراهيم. بالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن تشغل لمبرت منصب سفيرة الولايات المتحدة في الأردن، وستكون منهمكة بمسائل أخرى.

والجدير بالذكر أن قرار تعيين شخص لتطوير اتفاقات إبراهيم يأتي بعد قرار من بايدن بعدم تعيين مبعوث خاص لعملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، كما فعل الرؤساء السابقون. وتصر الإدارة على أن الظروف ليست مناسبة في الوقت الحالي لإطلاق مبادرة سلام جديدة.

"تقويض الكرامة اليومية" للفلسطينيين

إعطاء الأولوية لتوسيع اتفاقات إبراهيم على حساب تحقيق اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني قد يعرض إدارة بايدن للانتقاد بأنها تتبع مسار ترامب، الذي سعى إلى استخدام اتفاقات إبراهيم لتجاوز القضية الفلسطينية بالكامل. ومع ذلك، كرر الوزير في تصريحاته يوم الاثنين موقف إدارة بايدن بأن "جهود التطبيع ليست بديلاً

عن التقدم بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، وأنه ينبغي الاستفادة منها لتحسين معيشة الفلسطينيين وتعزيز حل الدولتين. واعترف بأن آفاق السلام لا تزال قاتمة، لكنه قال إن الإدارة تعمل على تهدئة التصعيد، من خلال إقناع الأطراف بوقف الخطوات التي تؤجج التوترات.وقال إن الولايات المتحدة ستستمر في رفض "أي إجراءات يتخذها أي طرف تقوض آفاق حل الدولتين."وقال بلينكن: "يشمل ذلك أعمال الإرهاب، وتقديم [السلطة الفلسطينية] دفعات للإرهابيين في السجون، والعنف ضد المدنيين والتحريض على العنف"، منتقدا أيضًا إطلاق الصواريخ على إسرائيل من قبل الفصائل المسلحة في غزة. ثم تطرق إلى ما تعتبره الولايات المتحدة مخالفات إسرائيلية – "من الواضح أن التوسع الاستيطاني يمثل عقبة أمام أفق الأمل الذي نسعى إليه"."وبالمثل، فإن أي خطوة نحو ضم الضفة الغربية، بحكم الأمر الواقع أو بحكم القانون، وتعطيل الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة، واستمرار هدم المنازل وطرد العائلات التي عاشت في منازلها لأجيال، يضر باحتمالات تحقيق حل الدولتين."

وبينما تصر إسرائيل على أنها أوقفت جهودها لضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية مقابل تطبيع العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة في عام 2020، فقد اتُهمت منذ فترة طويلة بمحاولة تحقيق الضم الفعلي للضفة الغربية من خلال دعم خطوات لترسيخ وجود المستوطنين بشكل أكبر وراء الخط الأخضر. وتصر إسرائيل أيضًا على أنها ملتزمة بالحفاظ على الوضع الراهن في موقع الحرم القدسي الحساس، حيث يُسمح للمسلمين بالصلاة ولا يمكن لغير المسلمين إلا زيارة الموقع. يقول النقاد إن هذه السياسة قد تآكلت في السنوات الأخيرة نتيجة غض السلطات الإسرائيلية الطرف عن صلاة اليهود في الحرم.

وأشار بلينكين إلى الاجتماعات الإقليمية الأخيرة في الأردن ومصر حيث اتفق القادة الإسرائيليون والفلسطينيون على وقف "الإجراءات الأحادية الجانب" مؤقتًا. وكان من المفترض أن يلتقي الطرفان للمرة الثالثة في مصر، لكن لم تفلح محاولة تحديد موعد منذ أكثر من شهر. ودعا الأطراف إلى الوفاء بالالتزامات التي تعهدوا بها تجاه بعضهم البعض في الاجتماعات الإقليمية الأخيرة من أجل "بدء العمل الدبلوماسي الحقيقي الضروري لحل هذا الصراع."

* * *

تايمز أوف اسرائيل : نتنياهو والسيسي يتحدثان في أعقاب الهجوم الحدودي، ويعيدان التأكيد على العلاقات الأمنية

أشار مكتب رئيس الوزراء إلى "خالص التعازي" التي بعث بها الزعيم المصري، الذي قال المتحدث باسمه فقط إن المحادثة تناولت "حادث إطلاق النار"؛ كلا الجانبين يتعهدان بالتحقيق

تحدث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عبر الهاتف يوم الثلاثاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أعقاب مقتل ثلاثة جنود من الجيش الإسرائيلي على يد شرطي مصري عبر الحدود. وبحسب بيان من مكتب رئيس الوزراء، بعث السيسي عن "بخالص التعازي والمواساة" بالهجوم والتزم بإجراء "تحقيق شامل ومشترك." إلا أن المتحدث باسم القصر الرئاسي المصري لم يذكر التعازي، وقال ببساطة إن الحديث "تناول حادث إطلاق النار الذي شهدته الحدود المصرية الإسرائيلية يوم السبت 3 يونيو 2023 والذي أدى إلى وفيات في أفراد تأمين الحدود." كما أشار المتحدث أحمد فهمي إلى أن نتنياهو بادر إلى المكالمة الهاتفية.وقد أكد السيد الرئيس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أهمية التنسيق بشكل كامل لكشف جميع ملابسات الحادث"، أضاف في بيان مقتضب. وأكد الجانبان التزامهما بالتمسك بمعاهدة السلام والتنسيق الأمني بين البلدين.

يوم الأحد، قال نتنياهو إن إسرائيل أبلغت مصر بأنها تتوقع إجراء تحقيق كامل في مقتل الجنود الثلاثة. وقال في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية إن "إسرائيل وجهت رسالة واضحة إلى الحكومة المصرية مفادها تطلعنا إلى أن يكون التحقيق المشترك شاملاً وجوهريًا. علمًا بكون ذلك جزءًا من التعاون الأمني الهام القائم فيما بيننا والذي يصب في مصلحة كلتا الدولتين على مدار سنين طويلة." وتعهد نتنياهو "إننا سوف نستخلص كافة العبر اللازمة" فيما يتعلق بالعمليات العسكرية على طول السياج الحدودي. وأضاف: "سنعدل الإجراءات وأساليب العمل وكذلك التدابير، في سبيل تقليص عمليات التهريب إلى أدنى حد ممكن وضمان عدم تكرار مثل هذه العمليات الإرهابية المأساوية."كما أعرب رئيس الوزراء عن تعازيه لأسر الجنود القتلى الرقيب أول أوري يتسحاق إيلوز والرقيب أول أوهاد دهان والرقيب ليا بن نون.

وفقا للتحقيق الأولي للجيش الإسرائيلي، تسلل الشرطي المصري عبر الحدود من خلال بوابة طوارئ صباح الأحد. يُعتقد أن الشرطي المصري تسلل إلى موقع الحراسة وفتح النار ما بين الساعة السادسة والسابعة صباحا، مما أدى إلى مقتل بن نون وإيلوز. بعد أن لم يرد الجنديان على الاتصالات باللاسلكي صباح السبت، وقبل وقت قصير من انتهاء نوبتهما في الساعة التاسعة صباحا، توجه ضابط إلى المكان واكتشف جثتيهما بالقرب من الموقع. أطلق منفذ الهجوم النار على مجموعة من الجنود اقتربت من المنطقة – على بعد نحو

200 متر – مما أسفر عن مقتل دهان. بعد بضع دقائق، حاصرت مجموعة أخرى من الجنود الشرطي المصري وقتلته. وأصيب ضابط صف بجروح طفيفة في الاشتباك الثاني الذي وقع قبل الظهر. وتم الكشف يوم الإثنين أن الشرطي المصري المشتبه بقتل ثلاثة الجنود يدعى محمد صلاح إبراهيم (22 عاما)، من القاهرة.

وبحسب تقارير إعلامية عربية، تم تجنيد إبراهيم في الجيش المصري في يونيو 2022 وتم إرساله إلى حدود إسرائيل كشرطي. وورد أنه كان من المفترض انهاء خدمته العسكرية في المستقبل القريب. ويعتقد الجيش الإسرائيلي أن إبراهيم تصرف بمفرده في الهجوم يوم السبت. وسعت مصر إلى النأي بنفسها عن الشرطي، حيث قال مسؤولون مصريون إنهم لم يكونوا على علم بنواياه، بحسب "كان." ويجري الجيش الإسرائيلي والجيش المصري تحقيقا مشتركا في دوافع المهاجم. وزار مسؤولو دفاع مصريون موقع الهجوم بعد ظهر يوم السبت واجتمعوا بمسؤولين كبار في الجيش الإسرائيلي، بحسب الجيش.

* * *

i24NEWS06: وزير الأمن الإسرائيلي: "لدينا رد أفضل على كل الأسلحة التي يتفاخر بها أعداؤنا"

وأكد في تصريحات أدلى بها مكتبه "سنعرف كيف نحمي مواطني إسرائيل وكيف نوجه ضربة قاتلة لأعدائنا إذا شنوا حربا ضدنا لا قدر الله."

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف جالانت، الثلاثاء، في رد له على مزاعم إيران بتطوير صاروخ يفوق سرعة الصوت، إن إسرائيل "سيكون لديها دائما حل لمواجه كل التهديدات ." وأضاف جالانت: "أسمع أن أعداءنا يتفاخرون بأنواع من أسلحة مختلفة، لكن من المهم جدا أن يعلم الجميع أنه سيكون لدينا دائمًا رد أفضل - في الجو والبحر والبر، بقدرات دفاعية وهجومية غير متوقعة." وأكد في تصريحات أدلى بها مكتبه "سنعرف كيف نحمي مواطني إسرائيل وكيف نوجه ضربة قاتلة لأعدائنا إذا شنوا حربا ضدنا لا قدر الله." والتقى جالانت كبار الضباط الذين يقودون مناورة في شمال إسرائيل، وهي جزء من تدريبات "القبضة الساحقة" للجيش الإسرائيلي التي استمرت أسبوعين . ويركز التمرين على حرب محتملة متعددة الجوانب مع إيران ووكلائها في الشرق الأوسط، مثل حزب الله اللبناني . واضاف جالانت "اذا ارتكب حزب الله خطأ وبدأ حربا ضد اسرائيل فسنضربه بشدة ونعيد لبنان الى العصر الحجري".

وكشفت إيران النقاب عن أول صاروخ باليستي تفوق سرعة الصوت مصمم محليًا ، الثلاثاء، في حضور الرئيس إبراهيم رئيسي الذي أشاد بسلاح جديد "سيجعل البلاد أقوى."

* * *

i24NEWS: وزير الخارجية الأمريكي يبحث مع ولي العهد السعودي التطبيع مع إسرائيل

وقالت الخارجية الأمريكية إن الرئيسين ناقشا تعميق التعاون في مختلف المجالات والتطورات الإقليمية والدولية.

التقى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين مساء أمس الثلاثاء، في جدة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وناقش معه على وجه الخصوص "إمكانية التطبيع مع إسرائيل ." وبحسب بيان صادر عن مسؤول أمريكي للوكالة، رويترز يوم الأربعاء، فإن الاجتماع استمر قرابة ساعتين واتفق الطرفين على مواصلة الحوار في هذا الشأن.

وقالت الخارجية الأمريكية إن "الجانبان ناقشا تعميق التعاون في مختلف المجالات والتطورات الإقليمية والدولية"، وأشار بلينكين إلى سلمان أن "العلاقات الثنائية بين البلدين قد نمت أقوى بفضل التقدم في مجال حقوق الإنسان." وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيد برايس "بشكل عام ندعم اندماج اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك التطبيع مع السعودية."

ويطالب السعوديون إسرائيل ببدء محادثات سياسية مع الفلسطينيين، كما يطالبون الأمريكيين بتوقيع تحالف دفاعي بين البلدين وتطوير برنامج نووي مدني. سيسمح الاتفاق مع المملكة العربية السعودية لإسرائيل بتلقي دعم أمريكي واسع النطاق لعمل محتمل في إيران .

* * *

i24NEWS : خاص/مصدر عسكري لـ i24NEWS: الجنود الإسرائيليون لقوا ترحيبا حارا خلال تدريبهم في مناورات "الأسد الأفريقي" بالمغرب

وبعد عام ونصف تقريبًا، وجد وفدا يضم 12 جنديًا إسرائيليًا أنفسهم جنبًا إلى جنب مع نظرائهم الأمريكيين والمغاربة، بالإضافة إلى نظرائهم من حوالي 16 دولة أخرى.

لأول مرة على الإطلاق، يتدرب جنود إسرائيليون في دولة عربية إسلامية، حيث يشارك 12 فردًا من الجيش الإسرائيلي في مناورات "الأسد الأفريقي" العسكرية الدولية بالمغرب. وأكد قال مصدر عسكري مطلع على الوضع لـ i24NEWS بشرط عدم الكشف عن هويته، أن "بدأ كل شيء في مارس/آذار 2022 عندما توجه وفد من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي إلى المغرب، لقد وضعنا الأسس هناك لعلاقة عسكرية وثيقة بين جيشينا."

وبعد عام ونصف تقريبًا، وجد وفدا يضم 12 جنديًا إسرائيليًا أنفسهم جنبًا إلى جنب مع نظرائهم الأمريكيين والمغاربة، بالإضافة إلى نظرائهم من حوالي 16 دولة أخرى. وأضاف المصدر العسكري، "لقد تم الترحيب بالجنود ترحيبا حارا، وبشكل استثنائي إذا قارنا بشكل عام الاستقبال المخصص للمشاركين الآخرين في هذا النوع من التدريبات." وأردف المصدر نفسه، "بالنسبة للجنود المغاربة، فإن الأمر يتعلق بالتعلم ومشاركة التجربة العسكرية الإسرائيلية. هؤلاء الجنود لديهم تحديات مشتركة مع تحدياتنا: وهي حماية الحدود، ومكافحة التطرف."

وردا على سؤال حول سبب اختيار وحدة الجولاني التابعة للجيش الإسرائيلي، أوضح المصدر أنها "كانت رمزية. يعرف الجنود المغاربة تاريخ فرقة الجولاني وتجربتها ودرايتها وخبرتها. إنها في النهاية واحدة من وحدات النخبة في سلاح المشاة."

وبحسب الطرفين، سيستمر التدريب المشترك بين الجنود الإسرائيليين والمغاربة. وقد كرر مسؤولون مغاربة عدة مرات أن "الجنود الإسرائيليين يجب أن يشعروا بأنهم في وطنهم في المغرب."

ووفقًا لمصادر أخرى مشاركة في هذا التدريب، لم يشعر الجنود الإسرائيليون بأي حرج لوجودهم في المغرب، على العكس، فقد شعروا بالفخر لكونهم قادرين على التخطيط والتدريب والإيجاز جنبًا إلى جنب مع الجنود المغاربة والأمريكيين في نفس المعسكر .

وكانت هناك زيارة تاريخية قام بها المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية، الفريق بلخير الفاروق، إلى إسرائيل في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، حيث تمت دعوته للمشاركة في ندوة لمدة أسبوع حول الأمن والابتكار.كما توجه رئيس الأركان الإسرائيلي السابق، الجنرال أفيف كوخافي ، إلى المغرب في يوليو / تموز.2022

* * *

i24news : مصادر خاصة لـ i24NEWS: المرحلة القادمة ستشهد دورا فعالا لمحمد دحلان في غزة

تثبيتُ التهدئَةِ في غزَّةَ وترتيبُ البيتِ الفلسطينِيّ، عنوانُ لقاءاتِ الفصائِلِ الفلسطينيَّةِ في العاصمَةِ المصرية القاهرة هذه الأيام بمشاركة حركةُ حماس والجهاد الإسلامي بعد تلقيهم دعوة رَسمية من رئيس جهاز المخابرات المصرية عباس كامل .

مصادرُ فلسطينيةٌ قالت لـ i24NEWSإنَّ اللقاءاتِ تناولَتْ مسألَةَ تثبيتِ الهُدنَةِ في غزةَ لفترَةٍ مُدَّتُها عشرُ سنواتٍ، حلَّ الخلافاتِ بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي بعد جولَةِ القتالِ الأخيرَةِ وبحْثَ دوْرِ تيارِ الإصلاحِ الديمقراطيّ الذي يتَزَعَّمُهُ محمد دحلان داخلَ حركَةِ فتْح في كُلِّ ما يتعلَّقُ بإعادَةِ الإعمارِ .

مصدرٌ فلسطينيٌ اخرُ قالَ ا.i24NEWS إنَّ المرحلَةَ القادمَةَ ستشهَدُ دورًا فعالًا لدحلان في غزَّةَ وإنَّ من خَلْفِ دحلان دولةُ الاماراتِ وإنَّ هذا الغطاءَ الإقليميَّ فيما يتعلَّقُ بإعادَةِ الاعمارِ هو أحدُ الأسبابِ التي حالَتْ دونَ انجرارِ حماسْ للمشاركَةِ في جولَةِ القِتالِ بين إسرائيلَ والجهادِ الإسلاميّ .

مصدرٌ في السلطةِ الفلسطينيَّةِ رفَضَ في حديثٍ لـ i24NEWSالتطرُقَ الى دورِ تيارِ دحلان في تفاهماتٍ تتِمُ مناقشَتُها بشأنِ إعادَةِ الاعمارِ في غزةَ، مشيرًا إلى أنَّ " المُشاوراتِ تمحورَتْ حوْلَ ملفٍ رئيسٍ وهو تثبيتُ الهدنَةِ. المصدرُ أكدَ أنَّ لا حديثَ عن تشكيلِ حُكومَةٍ في ظِلِّ غيابِ ممثلينَ عن السُلْطَةِ .

صوتٌ فلسطينيٌ مطَّلِعٌ آخَرَ شكَّكَ في التقاريرِ عن حكومَةِ تكنوقراط معتبرًا ان على المُقترَحِ ان يُطَبَّقَ عبْرَ قرارٍ عربيٍّ إقليميٍّ فالتشاوُرُ الفصائليُ لا يكفي كما تساءَلَ المصدَرُ عمَّنْ سيُعطي الشرعيَّةَ لهذهِ الحُكومَةِ وأيْنَ ستتخذُ مِقَرًا لَها؟

* * *

i24news : نائبة الرئيس الأمريكي تشدد على أهمية استقلالية القضاء في إسرائيل

وقالت كامالا هاريس، "في عهد الرئيس جو بايدن وإدارتنا، ستستمر أمريكا في الدفاع عن القيم التي كانت حجر الأساس للعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل"

شددت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، على أهمية استقلال القضاء في إسرائيل خلال كلمة ألقتها أمس الثلاثاء في حفل بمناسبة الذكرى 75 لاستقلال الدولة اليهودية الذي استضافته السفارة الإسرائيلية في واشنطن . وقالت كامالا هاريس، "في عهد الرئيس جو بايدن وإدارتنا، ستستمر أمريكا في الدفاع عن القيم التي كانت حجر الأساس للعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ، والتي تشمل الاستمرار في تقوية ديمقراطياتنا." وأضافت كامالا، وسط تصفيق من 2000 شخص كانوا يستمعون في قاعة متحف المبنى الوطني، "كلاهما مبني على مؤسسات قوية وضوابط وتوازنات - وسأضيف سلطة قضائية مستقلة."

ولم يكن هناك تصفيق من النائب اليميني المتطرف عن الصهيونية الدينية سيمشا روثمان ، أحد مهندسي الإصلاح القضائي ، والذي كان في الولايات المتحدة منذ عدة أيام ودعي لحضور هذا الحدث.

* * *

غالانت يهدد بـ"إعادة لبنان إلى العصر الحجري"

ترجمة: محمود مجادلة .موقع عرب 48

عقب وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت مساء الثلاثاء على إعلان إيران عن صاروخ فرط صوتي جديد. وهدد بـ"إعادة لبنان إلى العصر الحجري"، إذا ارتكب حزب الله خطأ وبدأ حربا ضد إسرائيل، ضمن جولة ميدانية لتدريبات مناورة "القبضة الساحقة" على الجبهة الشمالية.. وقال غالانت: "أسمع أعداءنا يتفاخرون بتطوير أسلحة مختلفة، لكل شيء من هذا القبيل، لدينا استجابة أفضل، سواء في الجو أو البحر أو البر، وبكل جهود الدفاع والهجوم". وأضاف أنه "إذا أخطأ حزب الله وبدأ حربًا ضد إسرائيل، فسوف نهاجمه بشدة ونشل قدراته، ونعيد لبنان إلى العصر الحجري". وتابع غالانت "أقول للجمهور في إسرائيل: لدينا جنود متميزون، ونعرف كيف نحمي إسرائيل، وكيف نوجه ضربة قوية لأعدائنا".

وأجرى غالانت جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية بمشاركة قيادات التشكيلات العسكرية التابعة لقيادة المنطقة الشمالية، كما أجرى جولة ميدانية خلال التدريبات العملياتية للفرقتين 91 و36. واعتبر غالانت أن قوات القيادة الشمالية "تتحمل وطأة التدريبات القتالية الرئيسية"، في إطار مناورة "القبضة الساحقة." وادعى أن لإسرائيل أفضلية عسكرية في مواجهة أعدائها "في الجو والبحر والبر، دفاعيا وهجوميا." وأضاف "سنعرف كيف نحمي مواطني إسرائيل، وكيف نوجه ضربة أبدية لأعدائنا إذا بدأوا الحرب ضدنا."

وجاءت تصريحات غالانت في أعقاب جولة ميدانية قام بها على الجبهة الشمالية، في إطار مناورة "القبضة الساحقة" التي يجريها الجيش الإسرائيلي للأسبوع الثاني. وتحاكي هذه المناورة العسكرية والقيادية سيناريو خوض إسرائيل حربا متعددة الجبهات تشمل هجوما ضد المنشآت النووية في إيران. ونفذت القوات الإسرائيلية تدريبات عسكرية واسعة، بدأت الأسبوع الماضي وتستمر لأسبوعين، على مواجهة عناصر "حزب الله" في مواقع شمالي البلاد، في إطار مناورة "القبضة الساحقة" التي تأتي بعد أيام من مناورة عسكرية لـ"حزب الله"، حاكت اقتحام مستوطنات والسيطرة على مواقع عسكرية إسرائيلية وأسر جنود. ويشارك في "القبضة الساحقة" قوات الجيش الإسرائيلي في الخدمة النظامية والاحتياط، من كافة قيادات المناطق العسكرية، والأسلحة والهيئات. وستتمرن القوات على التعامل مع التحديات والأحداث المندلعة في عدة ساحات من القتال بشكل متزامن. وكشفت تقارير إسرائيلية مشاركة جنود أميركيين في المناورة العسكرية؛ فيما حذّر غالانت من أن إسرائيل قد تكون مطالبة بالتحرك في مواجهة التهديدات "المتزايدة" ضدها. وقال إن "إسرائيل

ستواجه تحديات غير مسبوقة خلال الحرب المحتملة القادمة مع إيران ووكلائها المختلفين، مثل 'حزب الله' اللبناني."

وتفقد رئيس الأركان خلال الجولة غرفة القيادة والتحكم الخاصة بالتمرين لدى الفرقة برفقة قائد المنطقة الشمالية وقائد ذراع البر واستمع إلى إحاطة عملياتية في المكان حول تخطيط التمرين ونشر القوات في الميدان من قائد الفرقة. وبعد ذلك، التقى بمقاتلين ومقاتلات في الخدمة النظامية من كتيبة "الرعد" (334)، الذين يشاركون في التمرين. وقد واصل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي زيارته إلى قيادة المنطقة الشمالية في الجيش، حيث تجول في مقر القيادة وأجرى تقييمًا للأوضاع في إطار التمرين.

وفي بيان صدر عن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس، جاء أن رئيس الأركان، هيرتسي هليفي، أجرى أمس جولة في تمرين فرقة "غاعش" (36)، الذي يقام في إطار تمرين "القبضة الساحقة" على مستوى القيادة العامة، الذي بدأ الأسبوع الماضي. ونقل البيان عن هليفي قوله إن "الاعتداء التخريبي في الفرقة 80 هو حادث قاسي حيث فقدنا مقاتلين اثنين ومقاتلة خلال حادث عملياتي في مواجهة مخرب واحد هو شرطي مصري، وستكون النتائج قاسية بالتأكيد." وأضاف "يتمثل دورنا في بذل كل ما بوسعنا في سبيل ضمان عدم تكرار ذلك. ويعني بذل كل ما بوسعنا نحن أفراد القيادة العليا في طريقة تخطيطنا للمهام وإقامتنا للبنى التحتية المحيطة."وتابع "بذل كل ما بوسعنا يعني كذلك تحليكم باليقظة والترقب، واعلموا أننا واثقون بكم جدًا. لدينا كتائب رائعة، إنكم تؤدون عملاً رائعًا، وبالمناسبة كتائبنا المنتشرة على طول الحدود الدائمة - 'الفهد'، و'قطط الصحراء' و'أسود الأردن' تؤدي عملاً رائعًا هي الأخرى."

* * *

N12: قلة من الدول لديها قوة نيران مثل حزب الله": الساحة اللبنانية تحتدم – و"إسرائيل" تستعد

بقلم أوهاد حمو

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

تمتد الحدود الشمالية بين لبنان وفلسطين المحتلة على أكثر من 79 كيلومتراً من الأراضي الرعوية الجبلية والخضراء الهادئة في الغالب، لكن الهدوء مخادع، تحت السطح يختفي التحدي الأمني الأكبر لـ "إسرائيل"، وكلا الجانبين يلعب لعبة خفية تهدف لإيذاء الطرف الآخر قدر الإمكان، دون الذهاب إلى الحرب. ولم تعد مصطلحات مثل "منظمة إرهابية" أو "حرب عصابات" ذات صلة، وقال رئيس أركان العدو السابق "غادي

ايزنكوت": "هناك عدد قليل جداً من الدول في العالم لديها القدرة على إطلاق أكثر من 150 ألف صاروخ وقذيفة صاروخية وطائرات بدون طيار مثل حزب الله."

حزب الله -بتشكيلاته المختلفة- يبلغ تعداده حوالي 50 ألف شخص

وبحسب تقديرات العدو فإن حزب الله -بتشكيلاته المختلفة- يبلغ تعداده حوالي 50 ألف شخصاً، بجانبهم هناك حوالي 100 ألف عنصر سيتم استدعاؤهم للمساعدة في حالات الطوارئ وكميات هائلة من الذخيرة، إلى جانب القدرة على استخدامها.

وأوضح الباحث في معهد دراسات الأمن القومي "عوفر شيلح"، حجم القدرة العسكرية للحزب، وقال: "إسرائيل تعلم أنه في حالة نشوب مواجهة عسكرية مع حزب الله، فإن ما سيتلقاه شمال الكيان بالتأكيد حتى خط الخضيرة، كمية غير مسبوقة من النيران ستحدث دماراً غير مسبوق." أدت القوة العسكرية لحزب الله، إلى جانب إحجام الكيان الواضح عن دخول الحرب إلى قيام **نصرالله** بالمزيد والمزيد من المخاطر في الآونة الأخيرة، في الأسابيع الأخيرة تم إطلاق 34 صاروخاً من الأراضي اللبنانية على الكيان، وقام **حزب الله** باستعراض غير مسبوق للقوة بالقرب من الحدود بنيران حية، وتم تبادل التصريحات الشديدة اللهجة بين قادة "الجيش الإسرائيلي" ونصر الله نفسه.

أوضح "رونان برجمان" مؤلف كتاب "قم واقتل أولاً"، **"نصرالله** حدد خطين أحمرين سيقابلان بإطلاق النار: هجوم على الأراضي اللبنانية أو قتل أعضاء حزب الله، حرب لبنان الثانية خلقت قوة ردع ليس فقط لحزب الله، بل للكيان، إسرائيل لا تهاجم المنشآت النووية الإيرانية بسبب هذا الردع، وتفعل كل شيء حتى لا تقتل عناصر من **حزب الله**." وفي مناورة أجراها **حزب الله** الأسبوع الماضي تدرب مقاتلو الحزب على اقتحام مستوطنات الكيان بمئات من المقاتلين المحمولين لتحرير الجليل، هذه عقيدة تم تطويرها في الحزب وترافقه منذ سنين – حيث إن الهدف تحقيق صورة غير مسبوقة للنصر.

أوضح الباحث "تل باري" من معهد ألما وهو مركز أبحاث لـ "التحديات الأمنية لإسرائيل في الشمال" أن: "المهمة الرئيسية لوحدة رضوان (وحدة النخبة في حزب الله) هي غزو الجليل وإحداث تأثير نفسي كبير حتى لو كان ذلك لمدة نصف ساعة فقط، إلى أن يأتي الجيش الإسرائيلي ويستعيد السيطرة." وأضاف: "إلى جانب تعزيز حزب الله لقوته في السنوات الـ 17 التي مرت منذ حرب لبنان الثانية، فإنهم في المنظومة الأمنية مقتنعون بأن إسرائيل ستصل إلى المعركة المستقبلية أكثر استعداداً، وأن قوة الجيش الإسرائيلي أكبر بآلاف المرات من قوة حزب الله وأي حرب ستنتهي بتدمير أجزاء كبيرة من لبنان." وتابع "تل باري" قوله: "لقد بنى الجيش الإسرائيلي

آلة متطورة ربما تمتلكها دولتان أخريان فقط في العالم، والتي يمكنها تنفيذ هجمات واسعة جداً على آلاف الأهداف في لبنان -على حد وصف آيزنكوت-، لدى الجيش الإسرائيلي صورة استخباراتية دقيقة للغاية وصورة أهداف رائعة، والتي لو علم نصر الله عنها لكانت ثقته بنفسه تراجعت بنسبة 90."%

* * *

فرنسا ترفض استقبال وزير مالية العدو "سموتريش"

أعلن مسؤولون فرنسيون عن رفضهم لعقد أي استقال أو اجتماعات رسمية مع وزير مالية العدو "بتسلإيل سموتريتش" الذي يزور باريس لمدة يومين. وبحسب القناة 13، وصل وزير مالية العدو "سموتريتش" إلى باريس أمس الثلاثاء في زيارة تستغرق يومين، للمشاركة في مؤتمر دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، لكن هذه المرة لن يلتقي به أي مسؤول رسمي من الحكومة الفرنسية. وقال مسؤولون في فرنسا إنه لا توجد نية لعقد أي لقاء سياسي مع "وزير المالية الإسرائيلي" أو أي شخص ينوب عنه. ورفض مسؤولون أمريكيون عقد اجتماعات سياسية مع "سموتريتش" خلال زيارته لواشنطن في مارس الماضي لحضور مؤتمر لدعم كيان العدو "إسرائيل بوندز."

يشار إلى أن دول الاتحاد الأوروبي ترفض عقد اجتماعات مع بعض أعضاء "حكومة نتنياهو" ومن بينهم "بن غفير" و"سموتريتش" وغيرهم، بسب تصريحاتهم وتصرفاتهم المتطرفة ضد الفلسطينيين التي كان أبرزها تصريحات "بن غفير" وأعضاء من الصهيونية الدينية، **بضرورة محو بلدة حوارة الفلسطينية عن الوجود.**

* * *

بسبب اعتداءات المستوطنين ضد المسيحيين: تحذيرات من تراجع قطاع السياحة بالقدس

أثار تنامي العنف من قبل المستوطنين اليهود ضد المسيحيين في القدس المحتلة خلال الفترة الماضية، الذعر في وزارة سياحة العدو "الإسرائيلي" التي أطلقت بدورها تحذيرات شديدة اللهجة من تدهور حاد في صورة الكيان لدى الدول الغربية، ما سيؤثر بشدة على مستويات السياحة المسيحية للمدينة المقدسة. ووفقاً لصحيفة يديعوت أحرنوت، نظم نائب رئيس بلدية العدو في القدس "أريه كينغ"، مع مجموعة من المستوطنين المتطرفين تظاهرة ضد مجموعة من السياح المسيحيين وصلوا إلى الحائط الجنوبي للأقصى، ونشر إعلام العدو مشاهد تضمنت البصق وهتافات السب والشتم واتهامات بالتبشير والنازية وتدنيس الأماكن اليهودية، ما أثار شجب واستنكار المسيحيين في أنحاء العالم.

في أعقاب هذا الحادث وغيره من الحوادث الموثقة في القدس، والتي ضمنت بصق المستوطنون على السياح المسيحيين وكذلك على كنيسة، حذر المدير العام لوزارة سياحة العدو "يوسي فتال" في رسالة بعثها لرئيس بلدية العدو بالقدس "موشيه ليون" الثلاثاء من أن "هناك قلقاً كبيراً من أن حركة السياح في المدينة المقدسة، ستتضرر بسبب المضايقات والازدراء ضد السياح المسيحيين." وكتب "فتال" في رسالته أن "أريبه كينغ" يشجع على إهانة السياح المسيحيين الذين يزورون المدينة، ويتهمهم بالنازية ويبصقون في وجوههم"!

في مقابلة إذاعية هذا الأسبوع، وصف "كينغ" السياح بالإرهابيين، مضيفاً أن "السياح المسيحيين بحاجة إلى فهم أنهم غير مرغوب بهم بالكيان والقدس على وجه الخصوص."وأعرب "فتال" عن قلقه البالغ من أن الزيارات السياحية إلى المدينة ستنخفض بشكل كبير بعد الأحداث، وحذر قائلاً: "هناك شكاوى خطيرة ضدنا وحتى تهديدات بدعاوى قضائية في الخارج من قبل الشركات التي تعمل على جلب المجموعات السياحية إلى القدس." ونظم المستوطنون الأحد الماضي احتجاجاً بعنوان "عارنا رفع رؤوسهم" ضد السياح المسيحيين الذين جاءوا إلى القدس. وجاء في إعلان تم توزيعه قبل الاحتجاج، أن "المسيحيين يخططون لإقامة حدث مسيحي مميز في القدس، على درجات الحائط الجنوبي، بمشاركة مجتمعات التبشير المسيحي، يعلنون أن الحدث سيتضمن كلمات تسبيح وصلاة لهذا الرجل (في إشارة إلى المسيح) والإعلان عن بداية عقد من النشاط التبشيري المكثف، وهي مؤامرة للخروج من الدين والدوس على شرف إسرائيل."

* * *

باحث إسرائيلي: الجبهة الداخلية في إسرائيل غير مستعدة لحرب محتملة ومناعتها مهددة بالكسل والوهم

ترجمة: صحيفة القدس العربي

يحذّر باحث إسرائيلي من تبعات السجالات الداخلية على الحصانة الذاتية للإسرائيليين، ومن عدم جاهزية "الجبهة الداخلية" لحرب مستقبلية أوسع من الجولة المحدودة الأخيرة مقابل "الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة. و يقول الباحث البارز في معهد دراسات الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، مئير إلران إنه يجب فحص سلوك "الجبهة المدنية" في إسرائيل خلال حملة "درع وسهم" عبر ثلاثة أبعاد مرتبطة ببعضها البعض: تصرُّف الجبهة الداخلية في ظل هجمات "الجهاد الإسلامي"، وإسقاطات ذلك على مواجهات مستقبلية، حصانة المجتمع الإسرائيلي في إطار العلاقة المباشرة بالجولة القتالية، والحصانة الإسرائيلية في السياق الأوسع خلال الأزمة السياسية/ الاجتماعية التي اندلعت بقوة بسبب مبادرة الحكومة إلى القيام بـ"إصلاحات قضائية".

برأي الباحث الإسرائيلي، أولاً، يجب الاستنتاج والقول إن منظومات الجبهة المدنية في إسرائيل تصرفت خلال الجولة القتالية بشكل معقول: التطور التدريجي للقتال خلقَ توقعات لدى الإسرائيليين بأنه ستكون هناك جولة إضافية، وخلق لديهم وعيَ طوارئ أمني. لكن في المقابل يقول إن قدرة الجبهة المدنية على التعامل مع العدو كانت نابعة بالأساس من الفجوة الكبيرة جداً بين قدرات الهجوم والدفاع لدى إسرائيل، مقارنةً بالضعف الإستراتيجي والتكتيكي لدى "الجهاد الإسلامي"، بالتأكيد مقارنةً بـ "حزب الله" و"حماس" أيضاً. ويقول أيضاً إن هذه الفجوة يمكن أن تتقلص كثيراً في مواجهة مستقبلية واسعة، يمكن أن تكون متعددة الجبهات، ولذلك، يمكن أن تفرض تحديات أكبر بكثير على قدرة وفاعلية هذه المنظومات التي بُنيت في إسرائيل خلال الأعوام الماضية، كي تعمل بصورة صحيحة في مواجهة أمنية. لافتاً إلى أن هذه الفاعلية انعكست أيضاً، بوضوح، في السياق العسكري- الهجومي- بتوجيه ضربة قاسية إلى "الجهاد الإسلامي"، وتقليص احتمال التهديد من طرفه؛ وأيضاً في السياق العسكري- الدفاعي (على الرغم من وجود خلل تقني في منظومة الدفاع "القبة الحديدية"، وخلاله قُتلت مواطنة في رحوفوت). والتطور التدريجي للقتال خلقَ توقعات لدى الإسرائيليين بأنه ستكون هناك جولة إضافية، وخلق لديهم وعيَ طوارئ أمني.

الإنذار المبكّر

وفي هذا الإطار، يزعم إلران أن منظومات الجبهة الداخلية الإسرائيلية عملت جيداً، وتضمّنت أيضاً منظومة الإنذار وإطلاق صفارات إنذار متطورة ومتقدمة، بالإضافة إلى خطوات إرشادية وتوجيهات للجمهور، إلى جانب الرد الأولي المدني. ويرى أن الخلاصة من هذا كله أن الرد الإسرائيلي في مواجهة تهديد صاروخي محدود معقول، على المستوى العملياتي، حتى لو لم يكن صارماً بشكل تام. ويضيف: "هذا الإنجاز مهم ومبارك. وينعكس في العدد القليل للمصابين في الجانب الإسرائيلي (قتيلان و32 مصاباً، و45 إصابة بالهلع). ورغم ذلك، فإن الإنجاز على الصعيد العسكري لا يشير إلى جديد بالنسبة إلى موازين القوى ما بين إسرائيل وقطاع غزة، أو عما يمكن أن يحدث في مواجهة محتملة مستقبلاً، في حال كانت أوسع، أو متعددة الجبهات، وتشارك فيها "التنظيمات الإرهابية" الأُخرى، وضمنها "حزب الله" اللبناني وحركة "حماس" الفلسطينية. محذراً من أن مواجهة واسعة كهذه ستترافق مع تهديد أوسع بكثير مما شهدناه مؤخراً في الجبهة الإسرائيلية، ويبدي تشككا كبيراً في أن يكون الأداء الإسرائيلي على الصعيد الدفاعي شبيهاً بما شهدناه في الجولة القتالية الأخيرة مع "الجهاد الإسلامي".

فقدان الملاجئ

ويعتبر الباحث الإسرائيلي أن "الدليل الأبرز على هذه الفجوة يكمن في مجال الملاجئ في إسرائيل عموماً، وفي الجبهة الشمالية خصوصاً: الوضع في هذا المجال غير كاف، تنفيذ الخطة المتعددة الأعوام لتعزيز الملاجئ في الجنوب تأجّل عدة مرات منذ أعلنتها الحكومة في سنة 2018، وفقط مؤخراً بدأ التنفيذ، بالتدريج، في أماكن قليلة في بلدات قريبة من الشريط الحدودي مع لبنان".

ويشدد على أن عملية بناء الملاجئ هي شرط ضروري كي تتعامل الجبهة الداخلية بشكل ناجع في حالات الطوارئ الأمنية، وبالتالي ضرورية لحصانة الجمهور المدني. ويضيف إلران: "نموذج آخر هو القضية الحساسة، الإجلاء الذاتي والمنظّم للمواطنين من المناطق التي ستكون مستهدفة بصواريخ لديها مسارات ملتوية. بدأ نقاش هذه القضية منذ حرب لبنان الثانية، حين قام ما يعادل ثلث سكان الشمال بعمليات إجلاء ذاتي من بيوتهم في أوقات متفاوتة، من دون أي استجابة حكومية لأزماتهم. حتى الآن، لا تزال حكومة إسرائيل تمتنع عن تجهيز رد نظامي شامل على هذا التحدي، الذي يمكن أن يندلع من دون سابق إنذار، وذلك إما بسبب حدث أمني واسع وأضرار كبيرة، وإما بسبب هزة أرضية صعبة. الحل التكتيكي والصغير الذي كان، هذه المرة، على شكل خطة تسمح للأفراد والمجموعات من مستوطنات "غلاف غزة" بالقيام بإخلاء المناطق بحسب رغبتهم، بتمويل من الحكومة، لعدة أيام "للترفيه عن النفس"، بعيد كل البعد عن كونه رداً نظامياً في سيناريو واسع". ويشدد أيضاً على أن المطلوب هو وعي قومي وخطة شاملة وقُطرية ممولة، بالإضافة إلى تحضيرات لوجستية مفصلة، وشرح وتدريب".

بين الوهم والكسل

ويمضي إلران في تحذيراته: "أكثر من ذلك، فإن مجموعة الجولات القتالية مع "تنظيم إرهابي" فلسطيني ضعيف وصغير في القطاع، من دون تدخُّل "حماس"، الأقوى منه بأضعاف، يمكن أن تدفع المجتمع الإسرائيلي إلى حالة وهم وكسل خطِرة بشأن قدرة إسرائيل على التعامل بنجاح مع هجمات صاروخية. الخبرة تشير إلى أن الوعي الذاتي بقدرات التعامل مع هجوم معين مختلفة عن سيناريو تهديد مختلف. هذا أيضاً يمكن أن يؤثر سلبياً في الالتزام من طرف المستوى السياسي لاستثمار الموارد المطلوبة من أجل الدفاع عن الجبهة الداخلية في حالات الطوارئ وتعزيز الحصانة الاجتماعية".

ويقول الباحث الإسرائيلي إنه بحسب الأدبيات البحثية، فإن الحصانة الاجتماعية تنعكس في قدرة المجتمع والجماعة على التعامل بنجاح مع حالة ارتباك صعبة، واحتوائها بمرونة، والحفاظ على هيكلية قيادية خلالها، والشفاء منها بسرعة والتطور بعدها إلى أبعاد إضافية ومحسّنة في مجال النجاعة النظامية. ويرى أنه

من وجهة النظر هذه، يجب التعامل مع فاعلية المجتمع الإسرائيلي خلال جولة "درع وسهم" على صعيدين متوازيين: أولاً، على الصعيد الضيق، حيث تكون الجولة القتالية ذاتها حلقة إضافية في سلسلة لا تنتهي من الجولات القتالية، وشبيهة من حيث مميزاتها وأيضاً نتائجها. وثانياً، على الصعيد القومي الواسع أكثر، المرتبط تحديداً بحصانة وقدرة المجتمع الإسرائيلي وفاعلية الأداء في هذا الوقت، حيث يعيش حالة مؤقتة بين الأزمة الاجتماعية/ السياسية الكبيرة التي اندلعت في أعقاب "الإصلاحات القضائية"، وبين الجولة الأمنية ذاتها.

الباحث يقول إن مواجهة واسعة سترافق مع تهديد أوسع بكثير مما شهدناه مؤخراً، ويبدي تشككاً كبيراً في الأداء الإسرائيلي. ويرى أيضاً أنه بشأن الحصانة الاجتماعية، خلال الحملة الأخيرة، يبدو أن المجتمع الإسرائيلي، في أغلبيته، تصرّف بمسؤولية، وبصورة عامة بحسب توجيهات الجبهة الداخلية، وفي الوقت نفسه، حافظ على روتين الحياة قدر الإمكان، بحسب التهديد المتغير في مناطق مختلفة، إلى جانب مبادرات ذاتية أكثر حذراً من رؤساء السلطات المحلية في منطقة "الوسط"، حيث ألغوا فعالية ثقافية وتعليمية غير رسمية، التزاماً بتوجيهات قيادة الجبهة الداخلية. ويتابع: "حالة الطوارئ التي كانت موجودة في معظم المناطق في البلاد، تشير إلى نموذج الاحتواء والمرونة، وهو مركّب من مركّبات الحصانة".

دور المعارضة هذا بالإضافة – برأي إلران- إلى أن الإسرائيليين منحوا الدعم اللازم عموماً لسياسات الحكومة في مواجهة العدو، وكذلك إدارة الجيش للمعركة في قطاع غزة، وهو ما قامت به أيضاً أحزاب المعارضة الكبيرة، الأمر الذي يضاف إليه أيضاً بعض مجموعات الاحتجاجات القيادية ضد "الإصلاحات القضائية"، التي أعلنت أخذ "إجازة" من التظاهرات خلال الجولة العسكرية، وضبطت نفسها، تخوفاً من ضرر يلحق بالمواطنين المحتجين، وأيضاً تعبيراً عن التضامن مع سكان غلاف غزة الموسع. ويضيف: "لقد شكّل ذلك تعبيراً عن صحة الافتراض السائد القائل إنه في حالات الطوارئ والتهديدات الأمنية الخارجية (وبالأساس في حالات لا تبادر فيها إسرائيل إلى مواجهة عسكرية، علناً)، تحدث ظاهرة تسمى "الدخول تحت العلم". وخلص الباحث الإسرائيلي للقول إن هذه المرة دخلت إسرائيل في مواجهة أمنية خلال فترة اضطرابات صعبة وأزمة سياسية/ اجتماعية عميقة، عكست بالأساس زعزعة في قيم التضامن، وأيضاً الاستقطاب الآخذ بالتطرف في المجتمع الإسرائيلي. ويتابع: "في هذه المرحلة، يبدو أن قيم التضامن في المجتمع خلال حملة "درع وسهم" جاءت بسبب حدث خارجي، وتركزت في تبرير طريقة العمل الإسرائيلية ضد "الجهاد الإسلامي". لذلك، لا يزال مبكراً الحكم على تأثير الأزمة السياسية/ الاجتماعية الداخلية في الحصانة القومية في حال حدوث جولة عسكرية. يبدو أن الحديث يدور عن اختلافات آخذة بالتصاعد في مرحلة استقطاب بين الرؤى المتناقضة في التعامل مع قضايا الأمن القومي، كما ظهر في ما يتعلق بالتجنيد للجيش والالتزام بالخدمة العسكرية.

كقاعدة، كلما تعززت هذه الظاهرة، ومع استمرار الأزمة الاجتماعية/ السياسية، سيكون لذلك إسقاطات صعبة أكثر فأكثر على الأمن القومي، الضروري لإدارة ناجعة للمواجهات العسكرية الواسعة المتوقعة".

* * *

معاريف: لقادة إسرائيل: لا بديل عن اليد العربية العاملة في مدينة القدس

في 4 حزيران 1969 أعلنت رئيسة وزراء إسرائيل غولدا مائير: "محسوم لدي أن أحرص على تشغيل الفلسطينيين". كانت تلك أيام تنمية واتساع لعاصمة إسرائيل، بعد سنتين فقط من النصر اللامع في حرب الأيام الستة وتوحيد المدينة. ومائير، للحقيقة، لم تحرص مثلما حرصت على الميزان الديمغرافي في العاصمة. فقد عنيت أقل بمشاكل العرب في المدينة، وأكثر للحاجة لأن تطور وتقيم في القدس مزيداً من الأحياء اليهودية التي تمنع أي تسلل فلسطيني.

في أثناء تصويت الحكومة على هذه الخطوة المهمة، حذر وزير ما من المشاكل الأمنية التي تنطوي على تشغيل سكان "المناطق" [الضفة الغربية] وتخوف باقي الوزراء من تحول سكان "المناطق" إلى "حطابين وسقائين لإسرائيل". في حينه، حين كانت كل أعمال البناء، والخدمات، والإغاثة والنظافة يقوم بها مواطنو إسرائيل، حذر وزير المالية بنحاس سبير من إغراق إسرائيل بكادحين زهيدي الثمن، يجعلوننا، نحن مواطني الدولة الأغنياء، ينفرون من العمل اليدوي.

مرت 55 سنة، وقفز عدد سكان منطقة شرقي القدس من 7 آلاف إلى 350 ألف نسمة. غير أن الجانب الديمغرافي جزء هامشي من مشكلة عامة أكثر. أجري مؤخراً في القدس استطلاع أظهر أن كل مجالات التشغيل تقريباً في فروع البناء وتقديم الخدمات مثل التسفير والنظافة، هي في أيدي عرب شرقي المدينة: نحو 60 ألف عامل في اليوم يشقون طريقهم إلى غربي المدينة لكد يومهم.

أشعل ضوء التحذير لأول مرة قبل ثماني سنوات، في ذروة انتفاضة السكاكين. مجموعة من الخبراء والمسؤولين الكبار السابقين من مجالات الأمن والسياسة، دعوا إلى قطع نحو 200 ألف من سكان شرقي المدينة وضمهم إلى السلطة الفلسطينية من طرف واحد. التعليلات التي طرحت كانت سياسية في أساسها، لكن الدعوة تتضمن أيضاً دوافع اقتصادية واجتماعية. بعد تفكير متجدد، فهم الخبراء بأن قطع شرقي المدينة عن غربها سيوقع مصيبة اقتصادية، قبل كل شيء على غربي المدينة وعلى سكانها اليهود.

بوادر المشكلة كان يمكن أن نشعر بها في الانتفاضة الثانية، حين قصرت فترات الإغلاق على شرقي القدس، والتي جاءت عقب العمليات القاسية، كي تواصل القدس العيش على نحو معتاد باقتصاد فاعل. وادعى المطلعون في حينه بأنه لا وزير الدفاع ولا رئيس الوزراء هما من يقرران متى يرفع الإغلاق، بل رئيس اتحاد

مقاولي البناء. سكان العاصمة الذين كانوا في الطريق إلى عملهم، استدعوا إلى المستشفيات ودور العجزة كي يعتنوا بأهاليهم كبار السن. من لم يجد سائق سيارة عمومية أو عاملاً يومياً – سارع ليستوضح متى ستفتح الحواجز ثانية.

الدولة ثنائية القومية باتت هنا. من يؤمن بأن عمالاً إسرائيليين، أو صينيين، أو رومانيين أو أتراكاً سيوافقون على أن يحلوا محل المقدسيين لقاء راتب بالحد الأدنى – فليبهض. من يؤمن بأنه سيكون ممكناً تدبر الحال بدون 60 ألف عامل مقدسي، على أكتافهم يقام التشغيل السليم لعاصمة إسرائيل كل يوم، إنما يعاني في فهم الواقع أو يوهم نفسه.

* * *

معاريف: الجريمة في الوسط العربي.. بين تقصير الدولة والحل الغائب

بقلم المحامي العقيد احتياط ايلان كاتس

ما الذي لم يكتب وما الذي لم يقل عن الجريمة في المجتمع العربي. من جهة، هناك من يدعون بأن الشرطة ومحافل إنفاذ القانون المختلفة تمتنع بنية مبيتة عن معالجة الجريمة بكل القوة. من جهة أخرى تدعي محافل إنفاذ القانون المختلفة بأنه بغياب المساعدة من المجتمع العربي وزعمائه، فلن يقضى على الجريمة، على الأقل ليس بنسب النجاح في المجتمع اليهودي.

في الماضي، أعربت عن رأيي في أن قسماً من زعماء الجمهور العربي يتحملون المسؤولية عن الوضع. هكذا مثلاً النائب أيمن عودة الذي دعا في نيسان 2022 الجمهور العربي إلى عدم التجند لقوات الأمن، وأولئك الذين يخدمون فيها الآن – أن يلقوا السلاح. تذكر أيضاً معارضة إقامة محطات شرطة في الوسط، وكل يوم تقريباً نلقى عنفاً خطيراً تجاه أفراد الشرطة ممن يدخلون إلى البلدات العربية والبدوية كي يفصلوا بين العشائر المتخاصمة. إن الجريمة في المجتمع العربي متنوعة، مثلما في المجتمع الإسرائيلي العام، لكن لها مزايا خاصة. فالمجتمع العربي يشكل نحو 20 في المئة من السكان في الدولة، لكن نحو 90 في المئة من عموم أحداث إطلاق النار في الدولة يقوم بها عرب، ونحو 65 في المئة من أعمال القتل ينفذها عرب، ونحو 60 في المئة من أعمال الإحراق، ونحو 55 في المئة من مخالفات السلاح، وتقريبا 50 في المئة من أعمال السطو. كما أن مخالفات البناء غير القانوني ومخالفات السير، والخطيرة منها أساساً، تنفذ في الوسط العربي بكمية تفوق نسبة الوسط العربي في عموم السكان.

ثمة ادعاءات تعدّ بموجبها الدولة مذنبة هي الأخرى. هكذا مثلاً زعم أن الدولة لا تستثمر ما يكفي في البنى التحتية، والتعليم، والإعلام، وفي مساعدة الطبقات الفقيرة في البلدات العربية. وكل هذا يؤدي إلى تعاظم الجريمة. لا يمكن أن ننكر أنه في جملة من المجالات، مثل التعليم والبنى التحتية وتطوير الوضع في المجتمع العربي الحال، غير مرضٍ. لكنه تحسن في السنوات الأخيرة وثمة استعداد لتخصيص مقدرات كبيرة لغرض تحسين الوضع.

برأيي، يعود مصدر الجريمة العربية الخطيرة إلى عدم تماثل قسم من الوسط العربي مع الدولة. هذا هو الفيل الذي في الغرفة، والذي يفضل معظم المنشغلين في المجال تجاهله وعدم تناوله. فعندما لا يتماثلون مع الدولة ويستهترون بقوانينها ومؤسساتها، فالطريق إلى الفوضى قصير جداً. غير مرة تكون هذه مخالفات "مختلطة"، هي مخالفات ذات طابع جنائي وطابع أمني في الوقت نفسه. كما أن السلاح الذي يهرب يسرق ويباع لغرض تنفيذ مخالفات جنائية ويتحول أحياناً إلى سلاح تنفذ بواسطته أعمال ضد أمن الدولة. المحاكم، وعلى رأسها المحكمة العليا، عادت وقضت بأن السلاح الذي يجد طريقه إلى أيادٍ جنائية ربما يجد طريقه إلى أعمال الإرهاب. كما تجدر الإشارة إلى أن نقطة ضعف يهرب السلاح عبرها، قد تستخدم أيضاً لتسلل المخربين والأمور يرتبط بعضها ببعض. وثمة أمر واحد يجب أن يكون واضحاً: إلى جانب استثمار المقدرات في المجتمع العربي، ينبغي التعاطي مع بعض من المخالفات كمخالفات أمنية أو كمخالفات تستهدف المس بأنظمة الحكم وتشديد العقاب بناء على ذلك. في الماضي، أعربت عن رأيي بأنه يجب إقامة المحكمة وفقاً لأنظمة الدفاع (الطوارئ) في اللد. وفي الحالات المناسبة، أن يجلب إليها تجار السلاح ومستخدميه. كل ما قيل آنفاً لا يعفي الدولة من أن تؤدي واجباتها للقضاء على الجريمة.

* * *

هآرتس: قناص محترف يصيب الهدف.. والتميمي الرضيع: قصدت عيد ميلاد خالتي فاحتفلوا بي شهيداً

بقلم جدعون ليفي

ما الذي سيقولونه لوالده بعد دقائق من تلقي النبأ الفظيع بأن ابنه مات متأثراً بجروحه؟ ما الذي يقولونه لوالد تم إطلاق النار على ابنه ومات أمام ناظريه على يد قناص من الجيش الإسرائيلي؟ ما الذي يقال لوالد شاهد إطلاق النار على سيارته وأسرع إلى إغلاق باب السيارة، ثم شاهد ابنه مستلقياً على جانبه في مقعد السيارة الخلفي وهو ينزف من رأسه الذي حفر فيه ثقباً جراء رصاصة بعد لحظة على وضعه في السيارة في الطريق إلى حفل عيد ميلاد؟ ما الذي نقوله لوالد في حالة صدمة ومصاب برصاصة أصابته في كتفه ويتألم

وهو يقرأ آيات من القرآن وكأنه يستمر في الدعاء من أجل حياة ابنه، رغم أنه عرف الآن بأن احتمال بقائه على قيد الحياة بات ضعيفاً جداً وأن أحد أولاده قد مات؟

في ظهيرة أمس، عندما جئنا إلى قرية النبي صالح، التقينا في البداية شهود عيان على حادثة إطلاق النار التي جرت مساء الخميس في القرية. قبل الساعة الثانية ظهراً بقليل، اتصلنا مع بيت والد الطفل الذي أصيب في الحادثة، وطلبنا الالتقاء معه. أبناء العائلة نصحونا بالقول: تعالوا بسرعة. "لا نعرف ما سيحدث". بعد مرور فترة قصيرة، دخلنا إلى بيت جد الطفل محمد. خيم الصمت في الصالون الصغير، خرقته صرخة ألم. عرفنا على الفور بأن محمد قد مات.

محمد التميمي مات أمس بعد الظهر في غرفة العناية المركزة في قسم "سفرا" في مستشفى "تل هشومير". كان عمره سنتين ونصف السنة. أمه والجدة كانتا بجانبه. تمكن الأب من زيارته أول أمس لبضع ساعات، ولكنه لم يستطع البقاء بسبب إصابته. 80 في المئة من دماغ محمد الصغير تضرر بسبب الرصاصة القاتلة التي انفجرت في رأسه وأحدثت فيه الفظائع. كان طفلاً شعره أشقر مثل معظم الأولاد في هذه القرية المميزة. هو مثلهم، ولد في هذه القرية – السجن، التي يجثم برج مراقبة محصن على مدخلها. أطلق القناص النار على رأس محمد من هذا البرج.

نشر الجيش الإسرائيلي أمس نتائج التحقيق الذي أجراه، وجاء فيه: "هذا تشخيص خاطئ". القناصة أطلقوا النار بواسطة منظار إطلاق النار، لكنهم أخطأوا العنوان. ألم تتمكن مناظيرهم المتطورة من رؤية أنهم يطلقون النار على رأس طفل؟ ألم يروا الأب قبل لحظة من ذلك وهو يحمل محمد ويضعه على المقعد الخلفي في السيارة ويجلس على مقعد السائق؟ وأنه تم إطلاق النار عليه قبل ركوبه في السيارة؟ هل الخطأ في التشخيص يشمل أيضاً الخطأ في تقدير جيل العدو؟ هل عرف الجندي أو لم يعرف على من سيطلق النار؟ إذا كان لا يعرف فلماذا أطلق النار، وإذا كان يعرف فلماذا أطلق النار أيضاً؟

هيثم، الأب المصدوم، قال أمس بأنه لم يسمع أي صوت لإطلاق النار قبل إدخال محمد إلى سيارته الخاصة من نوع "سكودا". وبذلك، هو يناقض رواية المتحدث بلسان الجيش؛ بأن كان هناك إطلاق نار قبل موت الطفل. ابن عمه، سامح التميمي، المهندس في الحاسوب من سان فرانسيسكو، والذي أتى لزيارة القرية، طرح أمس إمكانية أن من قتل محمد هو شخص مختل عقلياً. وإلا، أي جندي سوي يمكنه إطلاق النار على رأس طفل؟ تساءل العم القادم من أمريكا. سارعت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس للنشر بأنه كان "إطلاق نار بالخطأ". كيف يعرفون ذلك؟ هل كانوا هناك؟ هل شاهدوا ساحة الحادثة؟ يكفي أن المتحدث بلسان الجيش

قد وجههم لقول ذلك. لكن المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي قال أيضاً بأنه كان إطلاق نار قبل الحادثة، ولكنهم أهالي القرية لم يسمعوا شيئاً من هذا. في نهاية المطاف، لا توجد احتمالية لإخراج الأب الطفل الرضيع إلى السيارة لو كان هناك إطلاق نار في القرية. الأب والابن كانا في الطريق إلى القرية القريبة، دير نظام، لحضور الاحتفال بعيد ميلاد خالة الطفل. الأب هيثم الذي يعمل في فرن للكعك، أحضر كعكة لشقيقة زوجته من محل الحلويات الذي يعمل فيه. وبعد ذلك ذهب إلى البيت لأخذ أولاده. لحسن الحظ أن الابن الآخر أسامة، 8 سنوات، الذي لم يعرف أمس ما الذي حدث لأخيه، بقي في البيت. وأمس في الثانية والنصف ظهراً، جلس الأب الثاكل هيثم فيما شقيقه بمسح دموعه، وجلس والده العجوز أمامه بصمت. ظهر كأنه مقطوع عن الواقع الذي لم يعد يقوى عليه. تمتمة صلاة وبكاء مكبوت ونظرات تحدق في فضاء الغرفة. رويداً رويداً، بدأ المعزون يتدفقون. ورويداً رويداً، أدرك بأن ابنه محمد لن يحتفل بعد ذلك بعيد ميلاده الثالث.

* * *

يديعوت أحرونوت: هذه دولة عالم ثالث

بقلم ليران ليفي

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

ما كشفت النقاب عنه "يديعوت أحرونوت" بأن النائب العام للدولة عميت ايسمن امتنع عن رفع لائحة اتهام ضد رئيس منظمة الجريمة لطيف أبو لطيف يجسد حقيقة أننا نوجد في العصر الذهبي لمنظمات الجريمة في إسرائيل.

تصرخ الشرطة منذ بضع سنين بأن موجة استقالات الشرطة أدت إلى نقص خطير في القوى البشرية.

يوجد عدد أقل من الشرطة في المحطات، سيارات دورية شرطة أقل تتجول في الميدان، والمجرمون يفهمون أن احتمال أن تمسك بهم الشرطة يتدنى. وعندما تسحب النيابة العامة أيديها من ملف ضد رئيس منظمة جريمة، فإن المعركة تكون ضائعة. هذا ليس مجرد ملف. تحقيق الوحدة القطرية لمكافحة الجريمة الاقتصادية في لاهف 433 أظهر أن أبو لطيف ابتز بالتهديد مقاولاً فاز في عطاء وزارة الدفاع بقيمة 25 مليون شيكل.

في الشرطة ادعوا أنه توجد بينات قاطعة على أن ابتزاز أبو لطيف ورجاله أدى بالمقابل إلى أن يتنازل عن العطاء ويعيده إلى وزارة الدفاع. وروى مصدر مطلع على التفاصيل فقال: "زاغ بصري من حجم الابتزاز وكمية البينات في هذا الملف."

يقضي القانون بأنه في مخالفة الابتزاز بالتهديد بمثل هذه الخطورة فإن الملف تديره النيابة العامة للدولة في

المحكمة المركزية. لكنه بشكل مثير للحفيظة بشكل خاص، في النيابة العامة قرروا ترك الملف في وحدة الدعاوى لدى لاهف 433، والتي رفعت الملف بشكل لا مفر منه إلى محكمة الصلح في الخضيرة. القاضية في الملف، دوريت هيرتسمن آفي – يتسحاق ذهلت من مجرد حقيقة أن الشرطة هي التي رفعت لائحة الاتهام وأنه وصل إلى محكمة الصلح، وأمرت بالعودة إلى النيابة العامة لإجراء فحص متجدد للملف.

حقيقة أن ملفاً بهذه الخطورة "ألقي" إلى الشرطة تشير إلى منظمات الجريمة بأن الإرهاب الذي يفرضونه على جهاز القضاء – ينجح. فنواب عامون كثيرون رأوا الثمن الباهظ الذي دفعه النائب العام نسيم مروم الذي أدار ملف 512 ضد منظمة الجريمة لافرجيل. النتيجة هي أنه اليوم لا يوجد ما يكفي من "نسيم مروم" مستعدون لأن يدفعوا الثمن الشخصي والعائلي للوقوف في وجه منظمة جريمة وإدارة ملف جنائي ضدها. وفقط كي نجسد بالملموس عما يدور الحديث: المدعي العام للشرطة الذي رفع لائحة الاتهام ضد أبو لطيف اضطر لأن يصل إلى قاعة المحكمة يرافقه حراس. وأمس نشرنا نبأ عن قائد سجن تلقى تهديداً من رئيس منظمة جريمة بأنه "وضعوا مليون شيكل على رأسه."

هذه أمور كان ينبغي للدولة أن تمنعها، لكن في واقعنا التعيس حتى هذا يمر بصمت. ينبغي أن تقال الحقيقة للجمهور: منظمات الجريمة تمسك بدولة إسرائيل من عنقها. خط مباشر يربط بين سياسة الهدوء الصناعي في أقسام المخربين وبين السلوك تجاه رؤساء منظمات الجريمة ممن يحتجزون في السجن ويفرضون رعبهم على السجانين والضباط. وهذا الوضع العابث ليس نتائج سياسة مصلحة السجون. هذا يبدأ بسياسة حكومات إسرائيل في العقد الأخير، ممن طوروا سياسة الهدوء الصناعي في السجون أيضاً، في قطاع غزة وحيال حزب الله في لبنان على حد سواء. وعلى مدى السنين قدمت دولة إسرائيل شروطاً طيبة للسجناء الأمنيين. والآن، كل محاولة من الدولة لإعطاء المخربين الشروط التي يستحقونها حقاً، ومريحة أقل بكثير، كفيلة بأن تشعل الشارع الفلسطيني.

ما العمل؟ هذا هو الوقت لإجراء علاج جذري لمنظمات الجريمة في السجن وخارجه. لم يفت الأوان بعد. كل يوم يمر والدولة – بوساطة النيابة العامة، الشرطة والمحاكم – لا تشمر عن أكمامها، يقربنا من وضع التفكك الحقيقي. ان دولة تسيطر فيها منظمات الجريمة وإحساس الخوف يحوم في الشارع لم تعد دولة ديمقراطية وسليمة. هذه دولة عالم ثالث.

* * *

هآرتس ما الحل الذي كان مناسباً للشعب المُخترع؟

بقلم ألكسندر يعقوبسون

وثيقة الاستقلال، التي تحظى في هذه الأيام بالتحديث، تنص على أنه "من حق الشعب اليهودي الطبيعي أن يكون مستقلاً مثل باقي الشعوب وأن يعيش في دولته المستقلة". دور اليساريين الطبيعي في البلاد هو القول لليهود بأن مبدأ تقرير المصير يسري ايضا على الشعب الفلسطيني، وأنه يجب أن لا يحدد اليهود للشعب الفلسطيني هويته القومية. هذه مهمة صعبة، لكنها جديرة. في المقابل هناك من يقولون لليهود بأن هذا المبدأ لا يسري على الشعب اليهودي الذي تم "اختراعه". حيث أنه لا يوجد لليهود أي حق في تقرير هويتهم القومية، وأن التوق للدولة كان خطأ منذ البداية. هذه مهمة مستحيلة وغير جديرة.

المؤرخ شلومو زند عاد الى موضوع "اختراع الشعب اليهودي" في سياق نقاش حول خطة التقسيم من العام 1947. زند ما زال يعتقد، مثل كثير من الشعوب التي وجدت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين بأن "الشعب اليهودي كان يجب عليه أن يخترع لنفسه بأثر معاكس ماضيا خالدا تقريبا ("هآرتس"، 5/22). هذه الاقوال تستند الى نظرية موجودة حقاً في البحث وتقول بأن القومية الحديثة مقرونة بـ"اختراع" الشعوب، وهي نظرية مختلف عليها. وحسب معرفتي هي مبسطة ومضللة. ولكن من يقرأ كتاب زند عن اختراع الشعب اليهودي يعرف أن اليهود، حسب رأيه، هم شعب "مخترَع" بشكل خاص أكثر من الشعوب الاخرى. لذلك فان الشعب اليهودي (خلافا للشعب الاسرائيلي) غير موجود ايضا الآن حسب رأيه، خلافاً للشعوب العادية التي بعد اختراعها سمح لها بالبقاء فيما بعد. وبسبب أن زند يتطرق لجذوري في الاتحاد السوفييتي السابق، فأنا أشير الى أنه بالنسبة لي وبالنسبة لنحو 3 ملايين يهودي عاشوا في حينه في هذه الدولة، اذا تم اختراع الشعب اليهودي فهو لم يتم اختراعه من قبل الصهاينة. "القومية اليهودية" ظهرت في شهادة ميلادي السوفييتية وفي هوية آبائي. رجال النظام الشيوعي الذين قاموا بتسجيلها نسوا التشاور مع خبراء دوليين في القومية وفي اختراع الشعوب وسؤالهم اذا كان مسموحاً اعتبار اليهود الذين هم خارج اسرائيل قومية أو أنه يجب اعتبارهم فقط طائفة دينية (الامر الذي لم يرتبط بواقع هذه الدولة). الحقيقة هي أنه حتى البشرى التي تقول بأن الشعب الروسي تم اختراعه في القرن التاسع عشر لم تصل الى أذنه. وقد كانت ستفاجئهم جداً. ملايين الاشخاص اعتبروا رسمياً ولعشرات السنين "قومية يهودية" من قبل النظام الملحد في الاتحاد السوفييتي والمناهض للصهيونية؛ كثيرون منهم يوجدون في البلاد ويسمعون أن الحركة الصهيونية قد حولت، لاغراض سياسية، طائفة دينية الى شعب.

في نقاشات التقسيم في 1947 فإن عدم وجود الشعب اليهودي كان ادعاء اساسياً في خطابات المندوبين

العرب. ولكن الطريقة التي تطرقوا فيها لليهود في اقوالهم حولت هذا الادعاء الى نكتة بائسة. هكذا قال المندوب السوري في الجمعية العمومية في 22 أيلول، أن اليهود ليسوا قومية، بل "ديانة فقط". وأن من يؤمنون بها غير مسموح لهم بتطوير طموحات قومية. ولكن في نفس الخطاب قال إنه "من بين جميع شعوب العالم القديم، التي اندمجت مع المحتلين، فانه فقط اليهود هم الذين يحافظون على التميز والعزلة، الامر الذي يثير غضب الجيران الذين دائما قاموا بمطاردتهم وازعاجهم، وخلق مرة تلو الاخرى مشكلة اللاجئين." لا يوجد أي قرن في التاريخ خال من هذه المشكلة. دائما العالم واجه مشكلة اللاجئين اليهود. لماذا؟ سبب ذلك الوحيد هو نمط الحياة الخاص الذي يتبعه اليهود.

"الديانة فقط" تحولت الى الشعب الوحيد من بين شعوب العالم القديم الذي بقي على قيد الحياة. والمتحدث يتبنى فعليا الرواية اليهودية القومية بصيغة مبسطة اقل، مع فرق واحد وهو أن تعاطفه موجه ليس لليهود بل لمن يقومون باضطهادهم. من سمع هذه الاقوال كان يمكن أن يتولد لديه الانطباع بأن هذه وبحق فكرة ممتازة، اعطاء هذا الشعب دولة خاصة به.

شلومو زند لا يفكر بهذه الطريقة. ولكن ما هو الحل المناسب الذي كان في شهر آب 1947؟ واذا لم يكن التقسيم فماذا اذا؟ لا يكفي رفض التقسيم. يجب طرح حل آخر محتمل وتحمل مسؤوليته ومسؤولية ثمنه المتوقع. فكرة الفيدرالية ثنائية القومية التي يؤيدها زند الآن رفضت في حينه كليا من قبل الفلسطينيين والدول العربية. دولة مستقلة يمكن اقامتها بشكل أحادي الجانب. الفيدرالية ثنائية القومية تحتاج الى الاتفاق والتعاون. فهل حسب زند كان من الجدير الموافقة على الحل الوحيد الذي كان يمكنه منع الحرب – دولة عربية على كل ارض فلسطين، التي طالبوا بها ووعدوا بالمحاربة من اجلها، الفلسطينيون والدول العربية؟.

إن وضع مئات آلاف العرب داخل حدود الدولة اليهودية هو حسب رأيه ظلم برر رفض التقسيم؛ هل اعتقد أنه كان من الجدير شمل مئات آلاف اليهود في دولة عربية برئاسة المفتي؟ من يؤيدون التقسيم لم يكونوا متفائلين من المستقبل الذي كان يتوقع لهؤلاء اليهود. فهل حسب رأي زند هم اخطؤوا؟ هل سأل نفسه ذات مرة هذا السؤال؟ الخيارات التي كانت امام الشعب اليهودي "المخترَع" في القرن العشرين لم تكن سهلة. مسموح انتقاد الطريقة التي تم اختيارها. ولكن من ينتقدون ايضا لا يجب عليهم أن يسهلوا جدا على أنفسهم. ايضا الآن من يعارضون التقسيم يجب عليهم اقتراح بديل حقيقي وتحمل المسؤولية عنه. اليمين يقوم بالفعل ببناء دولة واحدة بين البحر والنهر، ويوهم نفسه بأنها ستكون اسرائيل؛ زند يوهم نفسه بأن الدولة الواحدة ستكون ثنائية القومية. والمنطق يقول بأنها في نهاية المطاف ستكون دولة عربية اخرى في المنطقة.

* * *

هآرتس: الاستيطان اليهودي في الجليل: قرارات مناهضة للصهيونية!

بقلم ميراف ارلوزوروف

ما الذي يفعله نير مئير، السكرتير العام لحركة الكيبوتسات، وداني عبري، رئيس المجلس الإقليمي موسغاف، وبنتسي ليبرمان، الذي كان في السابق رئيس المجلس الإقليمي شومرون والآن هو رئيس منتدى شيلا (الهيئة التأسيسية لمنتدى كهيلت)، في اللقاء المشترك بينهم؟.

في نشرة حركة الكيبوتسات حيث نشر هناك عن هذا اللقاء في شهر كانون الأول 2022 تم التوضيح بأن "مستقبل الجليل وموضوع الاستيطان اليهودي المتقلص فيه كانا في مركز اللقاء." يتبين أنه يمكن جعل مصوتي ميرتس يتعاونون مع المستوطنين من مدرسة منتدى كهيلت.

كل المطلوب من أجل ذلك هو مصالح مشتركة. في هذا اللقاء الذي وصل في الأسبوع الماضي إلى درجة جلسة صاخبة للحكومة فإن المصالح المشتركة يمكن أن تكون إما العنصرية، حيث إنه لا أحد يريد أي جار عربي في المستوطنة المجتمعية الرائعة التي يعيش فيها، حتى لو كان من مصوتي ميرتس. أو العامل الذي يحرك العالم دائماً، أي المال. الحق في الحصول على سكن بسعر منخفض، لكن فقط للأصدقاء والأولاد.

في جلسة الحكومة وجه الوزراء، بمن في ذلك رئيس الحكومة نتنياهو، إهانة شديدة لمدير عام سلطة أراضي إسرائيل، ينكي كوينت. ونتنياهو هاجم كوينت وقال إنه يدير سياسة أراضٍ "كارثية" و"هستيرية."

ووزير الدفاع يوآف غالانت ذهب أبعد من ذلك وقال إن "مؤسسات التخطيط تعمل لاعتبارات مناهضة للصهيونية."

وقد انضم إليهم وزراء آخرون شاركوا في الجلسة، وصرخوا بأن الأكثرية اليهودية في الجليل تم فقدانها في أعقاب السياسة غير الصهيونية لسلطة أراضي إسرائيل.

حسب معطيات المكتب المركزي للإحصاء فإنه توجد للعرب أغلبية صغيرة، 54 في المئة، في منطقة الشمال رغم أن الزيادة في عدد السكان العرب واليهود متشابهة. أيضاً هناك عدد غير قليل من المستوطنات اليهودية في منطقة الشمال، التي سكانها تضاءل عددهم في السنوات الأخيرة، وهي تمر بعملية زيادة معدل أعمار سكانها.

قبل جلسة الحكومة الصاخبة هذه ارسل رؤساء المجالس المحلية في الشمال، مسغاف ومتيه اشر ومروم هغليل والجليل الأسفل، رسالة غاضبة لرئيس الحكومة اتهموا فيها مؤسسات التخطيط بالمسؤولية عن الوضع الحالي. "الاستيطان اليهودي في الجليل هو تجسيد للصهيونية بإجماع كامل"، كتب رؤساء المجالس مع

تجاهل القرى غير اليهودية في هذه المجالس. "من غير المعقول أن سياسة الأراضي والتخطيط تقوم بإبطاء وتيرة تطور بلداتنا"، صرخوا. وفي الرسالة فصل رؤساء المجالس الإقليمية أربعة طلبات لم تفاجئ أي أحد، وهي جميعها تركز فقط على الامتيازات المالية الكبيرة للمستوطنات القروية والجماعية الفاخرة في الجليل. طلباتهم الأساسية كانت السماح باستخدام لجان القبول في البلدات التي يوجد فيها ألف عائلة (بدلاً من 400 عائلة الآن)، وزيادة التخفيضات المعطاة من أجل شراء الأراضي وبناء البيوت من طابق واحد في هذه المستوطنات، بنسبة 90 في المئة.

الآن الدولة تقوم بتسويق أراضيها للجمهور الواسع من خلال المناقصات، بعضها مناقصات لمن يزيد السعر، وبعضها مناقصات بتخفيضات في إطار خطة الإسكان الحكومية "سعر هدف." والاستثناء هو القطاع القروي الذي فيه يوجد إعفاء من المناقصة التي فيها الأراضي لبناء البيوت من طابق واحد تباع حسب تقييم محدد مسبقاً، وليس حسب العرض والطلب.

استثناء آخر هو القطاع القروي في الضواحي (مناطق أفضلية وطنية)، التي فيها ليس فقط لا توجد مناقصات، بل توجد أيضا تخفيضات على قيمة التقديرات. التخفيض يكون على سعر الأرض وأيضا على دعم تطويرها (المجاري والشوارع والمدارس). ونسبة التخفيض ترتبط بمكان البلدة على خارطة الأفضلية وبمكانتها الاقتصادية - الاجتماعية. فكلما كانت مكانتها الاقتصادية – الاجتماعية أعلى فإن التخفيض في مستوى السعر المقدر يكون أقل. البلدات التي مكانتها الاقتصادية – الاجتماعية مرتفعة جداً وأسعار الأراضي فيها مرتفعة لا تحصل على التخفيض.

العاصفة التي كشفت الخدعة

أساس العاصفة في جلسة الحكومة تركز حول حجم التخفيض الذي تحصل عليه البلدات القروية في الجليل. ولأن هذه البلدات التي مكانتها الاقتصادية – الاجتماعية مرتفعة، تصنيفها 8 – 10 على السلم الاقتصادي – الاجتماعي في مكتب الإحصاء المركزي، فإن التخفيض على مستوى التقدير فيها محدود الآن بـ 100 – 200 ألف شيكل.

هذا هو التخفيض الذي يطالب رؤساء المجالس الإقليمية برفعه من أجل السماح لسكانها بالحصول على تخفيض يبلغ مئات آلاف الشواكل لكل بيت خاص بني داخل حدود هذه البلدات.

من أجل تبرير ذلك فإن رؤساء المجالس المحلية تمسكوا بالتخفيضات الأكبر التي تحصل عليها القرى العربية. ورغم أن هذا صحيح إلا أنه مشوه. فقيمة الأرض في القرى العربية قليلة لأن هذه القرى فقيرة. لذلك، مطلوب أن يكون فيها تخفيض أكبر. أيضا تقريباً لا يوجد أي تسويق لأراضي دولة في القرى العربية، وهكذا فإن

التخفيض للعرب هو نظري في أساسه.

باختصار، الصراع في جلسة الحكومة كان حول حق البلدات القروية الفاخرة في الجليل في الحصول على أراضٍ بتخفيض يبلغ مئات آلاف الشواكل لكل وحدة سكنية.

رؤساء المجالس المحلية قالوا إنهم لا ينجحون في استيعاب العائلات في بلداتهم لأن الدولة لا تعطيهم ما يكفي من رخص البناء ولأن أسعار الأراضي فيها مرتفعة. ولكن الادعاء الأخير كشف الخدعة. فأسعار الأراضي في البلدات اليهودية في منطقة الشمال مرتفعة جداً لأن هذه البلدات قوية مع سكان أثرياء. وهناك طلب كبير للسكن فيها. المشكلة ليست في غياب الطلب على المناطق الأعلى في الجليل، بل بالعكس، هناك فائض في الطلب أدى إلى ارتفاع أسعار الأراضي وخلق مشكلة في هذه البلدات.

لماذا ارتفاع سعر الأراضي في هذه البلدات هو إشكالي؟ لأن الامتيازات الأخرى التي يطلبها رؤساء المجالس المحلية لهذه البلدات هي غربلة وتحييد من يتم قبوله فيها.

لجان القبول هي التي ستحدد من يستحق العيش في البلدة أم لا. هذا الحق مهم لسببين. السبب الأول، هي تستخدم كوسيلة لمنع السكان العرب من بناء البيوت في المستوطنات الفاخرة في الجليل، لأنه من الذي يريد أن يكون له جيران من العرب.

السبب الثاني هو أنها وسيلة لضمان أن يكون أولاد السكان لهم الأولية في شراء الأراضي في البلدة. ولكن، لا سمح الله، إذا دفعوا سعراً مرتفعاً فهذا سيكون خسارة لأموالهم. يجب أيضاً توسيع الحق في لجنة القبول إلى ألف عائلة من أجل ضمان أن جميع الأولاد يمكنهم شراء بيت بسعر مخفض، أيضا زيادة التخفيض من أجل أن يكون البيت بثمن زهيد.

لا توجد هناك أي محاولة حتى لإخفاء ذلك. "بلداتنا تريد استيعاب الأزواج الشابة من أبناء المكان وسكان من مناطق الطلب"، رد عبري على سؤال "ذي ماركر." هذا هو الاسم السري لأولادنا "أبناء المكان"، أو لأولاد أصدقائنا من تل أبيب "مناطق الطلب"، الذين هم فقط مرغوب فيهم في المستوطنات المجتمعية في الشمال، وليس أي أحد آخر. وهذا بحق يحدث. فتقريباً لا يتم قبول أي عائلة عربية في مستوطنات الشمال. والعائلات القليلة التي تعيش في هذه المستوطنات هي العائلات التي قامت بشراء بيوت قديمة.

طلب مزدوج ووقح

الطلب المزدوج للمجالس المحلية في الشمال هو زيادة التخفيض على السعر المقدر وأيضا زيادة الحق في انتقاء من يمكنهم شراء بيت بسعر منخفض (أي لجان قبول)، هذا الطلب يكشف الخدعة الكبيرة للصهيونية. صحيح أنه توجد مشكلة زيادة السكان في المستوطنات المجتمعية في الجليل، وهذا لسببين.

السبب الاول هو أن الدولة غير متحمسة للمصادقة على البناء الجديد فيها لإدراكها أنها بذلك تضعف المدن في منطقة الشمال التي تدفع السكان الاثرياء للهجرة من المدن الى البلدات التي تدور في فلكها.
السبب الثاني هو أنه لا يمكن زيادة عدد السكان في المستوطنات المجتمعية في الشمال لأنها تستخدم لجان القبول من أجل عدم السماح بذلك. هذه البلدات تختار أن تبقى صغيرة وفاخرة، وفقط "أبناؤنا" و"أصدقاؤنا" يحظون بالقبول في البلدة بين حين وآخر. هذا هو السبب في أن قرار زيادة التخفيض على السعر المقدر والحق في الغربلة للبقاء في هذه البلدات، هو قرار غير صهيوني وسيعمل على منع زيادة عدد السكان اليهود في منطقة الجليل.
"البلدات ليست الحل لتهويد الجليل"، قالت جهات رفيعة في الحكومة. "المشكلة هي أنها تستوعب ثلاث أو اربع عائلات فقط في السنة. ومن يريد نقل مئات العائلات في السنة إلى منطقة الجليل فهو يحتاج إلى تسويق بيوت، بالذات في البلدات الحضرية، بوساطة مناقصات مفتوحة لكل من يدفع السعر المطلوب. الزيادة إلى ألف عائلة في المستوطنات المجتمعية ستستغرق 15 سنة، لأنها لن توافق على التوسع. في كرمئيل كان يمكن إقامة 1000 وحدة سكنية في غضون سنتين.

* * *

هآرتس: تعيين مراسل القناة 14 مستشار نتنياهو هو كزة في عين بايدن

بقلم يوسي فيرتر

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

تعيين مراسل القناة 14 جلعاد تسفيك مستشاراً إعلامياً في مكتب رئيس الحكومة هو أحد أعراض ظاهرة خاصة ببنيامين نتنياهو: استخدام وسائل الإعلام التي يسيطر عليها المأسسة والحزبية (التي يصعب التمييز بينها). وهذا نوع من الدمج بين الخدمات والمكافآت.

انتقال البيبيين من أحد أطراف الشاشة أو الصحيفة أو تويتر إلى أروقة الحكم يذكر بتوزيع الأدوار في طائفة مغلقة. البوابة الدائرية ترفع الخدم ليصبحوا من المقربين وتسمح لحملة البشرى المسممة بأن يصبحوا جزءاً من الآلة التي تنتجها. المتملقون له ومن ينشرون رسائله يكسبون في نهاية فترة أثبتوا فيها الولاء والاستعداد للغوص في وحله وروثه وقطرانه هو وزوجته، هدية كمكافأة، سواء في حزبه أو في مكتبه. على الأغلب، بغض النظر عن مؤهلاتهم أو ملاءمتهم، كما قال نتنياهو ذات مرة عن الفلسطينيين "إذا أعطوا فسيأخذون."

تسفيك، الذي نشر عن تعيينه أول أمس للمرة الأولى في "هآرتس"، مزود دعاية قديم لنتنياهو وزوجته، ويصفي الحسابات من قبلهما، وبرغي نشط في ماكينة السم. كرئيس مكتب "التحقيقات" في قناة العائلة، نشر قصصاً قذرة عن الزوجين غئولا بن ساعر وجدعون ساعر، اللذين يكرههما نتنياهو. فعل ذلك، لكن حسابه في تويتر مليء بالتغريدات المهينة للرئيس الأمريكي جو بايدن، التي سماه فيها بأنه "غير كفؤ" و"لا يتحدث بشكل مستقل". وقال عنه بأنه "يدمر الولايات المتحدة". تصريحاته الأخرى تضعه في مركز منطقة الصيد، التي أصبح فيها اليمين العميق لبيبي شبيهاً لعش الوقواق لترامب وبوتين وأمثالهما. ونشر مقالات لها طابع عنصري عن السود في أمريكا، وقال إن ضابطاً رفيعاً في جيش أوكرانيا يضع وساماً نقشت عليه إشارة الصليب المعقوف (الأمر غير الصحيح بالطبع). يبدو أنه لا توجد نظرية مؤامرة هستيرية لأتباع ترامب لم يشارك فيها تسفيك ولم يؤيدها، كما في أحداث "سرقة الانتخابات" عام 2020. أمس، بعد أن طفا الروث على سطح الماء، غرد تسفيك بذعر وقال إنها ليست مواقفه. لقد تاب. من المهم أن من غرد لم يكلف نفسه عناء إشراك متابعيه بمواقفه الجديدة حول كفاءة بايدن مثلاً. حتى في العصر الذي بات فيه كل شيء غبياً وسطحياً، يعد تسفيك نموذجاً غير عادي. وربما عُين لأسباب غير واضحة، ربما تكون متعلقة بالابن الذي يعيش في المنفى وراء المحيط. في الفترة التي يتوسل فيها رئيس الحكومة للحصول على دعوة من البيت الأبيض، يدس إصبعاً في عين الإدارة الأمريكية والرئيس الأمريكي. ما المنطق في ذلك؟

الأشخاص الجديون والعقلانيون يبتعدون عن هذا المكتب ابتعادهم عن شخص مصاب بالصرع منذ سنوات. ليس أمام نتنياهو خيار باستثناء إخراج رجاله من قعر البرميل. مكتب رئيس الحكومة لم يكن يوماً ما ضئيلاً ومتهاوياً ويتكون فقط من أشخاص ذليلين مهنياً، والتذلل عقيدتهم.

في هذه المرة، لا سيما أمام الولايات المتحدة، فهذا يشكل شهادة أخرى على فقدان القدرة على التقدير من قبل الشخص الذي يقوم بالتعيين. فتعيين شخص كهذا مستشاراً إعلامياً لرئيس الحكومة هو مثل تعيين المراسل العسكري للقناة 14، هيلل بيتان روزن (الذي نشر توقعات قبيحة عن ظروف قتل الجندي والجندية على الحدود مع مصر)، كمتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي. حسب تعبير تسفيك، يكمن السؤال: هل يعين نتنياهو أشخاصاً في مكتبه بصورة مستقلة وتلقائية؟

* * *

مخاوف إسرائيلية من انتقال عمليات المقاومة إلى الداخل المحتل

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي تواجه فيه قوات الاحتلال جملة من التحديات الأمنية والعسكرية، فإنها تبذل جهودا استخباراتية لإحباط المحاولات الفلسطينية لتنفيذ المزيد من العمليات الفدائية في الضفة الغربية، مع وجود اعتراف إسرائيلي مفاده أنه لا يمكن لهذه الجهود أن تنجح إن بقيت في المجال العسكري، لا سيما أن العملية الأخيرة التي أسفرت عن مقتل مستوطن تشكل أحد مظاهر محدودية القوة الإسرائيلية.

الجنرال يوسي كوبرفاسر الرئيس السابق لشعبة الأبحاث في جهاز الاستخبارات العسكرية- أمان، أشار إلى أن "جوهر الاستراتيجية الإسرائيلية الحالية يكمن في تنفيذ المزيد من الجهود الاستخباراتية والعملياتية المستمرة، وتتجلى في غزوات قصيرة للمدن الفلسطينية لاستهداف البنية التحتية للمقاومة حتى قبل أن يخرج المسلحون لتنفيذ عملياتهم، والقبض على المنفذين إن تمكنوا من تنفيذها، بما في ذلك اعتقال المئات منهم، وإحباط عشرات العمليات، والتنفيذ بشكل دؤوب لسياسة هدم المنازل بزعم أنها تخلق قوة ردع."وأضاف في مقال نشره موقع القناة 12أنه "منذ بداية 2023 قتل 23 مستوطنا وجندياً، ولدراسة إمكانية تبني سياسة مختلفة، فإنه يجب فهم دوافع العناصر المسلحة، والتعرف على خياراتهم الإضافية التي لم يتم استخدامها حتى الآن، بما في ذلك النضال المتجذر في الشباب الفلسطيني عبر أنظمة التعليم والإعلام والثقافة بكل مكوناتها، والاستعداد لقتل الإسرائيليين انطلاقا من فهم المجتمع الفلسطيني بأنه عمل جدير بالتقدير، وتعبيرا عن الغضب من السياسات الإسرائيلية والتجاهل الدولي والعربي لمطالبهم."

واتهم "سلطات الاحتلال بعدم اتباع عدة إجراءات ممكنة تهدف لتغيير سلوك الفلسطينيين، وتقليل عدد القتلى الإسرائيليين، بما في ذلك تعزيز قوات الجيش في المنطقة (ج) بما يسمح بحماية أكثر كثافة، وتزويد نقاط التفتيش بالجنود، وعدم التمسك بالتزامها بالحفاظ على السلطة الفلسطينية، بزعم أن ذلك يضر بالتعاون الأمني معها، أو حتى انهيارها، وحظر دخول فلسطينيي48 إلى الضفة الغربية، والنشاط المستمر في عمق أراضيها لأسباب عملية، ما يؤكد أن العلاجات التي تمت تجربتها حتى الآن لمواجهة المقاومة ليست كافية."

في المقابل، زعم الجنرال غرشون هاكوهين قائد الكلية العسكرية الأسبق أن "استمرار العمليات الفلسطينية يحطّم كل الآمال الزائفة بأن الانسحاب من الأراضي سيلغي الدافع لمواصلة القتال، وإذا كنا لا نريد أن يصبح التهديد من إسرائيل تهديدًا وجوديًا لها، فيجب ألا نكرر هذا الخطأ بأي انسحاب من الضفة الغربية، ما يعيد للأذهان اندلاع انتفاضة الأقصى في سبتمبر 2000، ما أوجد ظروفا معقدة واجهها الجيش الإسرائيلي في تلك

الأيام على جبهتي غزة والضفة."وأضاف في مقال نشره موقع القناة 12 أن "النموذج العملياتي الذي تتبناه حماس بالكامل في الأراضي الفلسطينية يشبه ما انتهجه حزب الله في الجنوب اللبناني عقب الانسحاب منه، ما أصبح تحديًا معقدًا للجيش الإسرائيلي. وفي ظل هذه الظروف، فإن أي تفكير في انسحاب آخر من الأراضي المحتلة هو وصفة مثبتة لفقدان قدرة الجيش الإسرائيلي على الدفاع عن الدولة."

واضح أن التشاؤم الإسرائيلي بالفشل بوقف عمليات المقاومة ناجم عن الواقع الأمني الناشئ شمال الضفة الغربية، لأنه يمثل تحدياً للسلطة والاحتلال على حد سواء، والخشية الإسرائيلية من أن تصل العمليات إلى الداخل المحتل نفسه، وفي ظل ما يوصف بـ"عجز" السلطة الفلسطينية الذي أسفر عن نشوء المجموعات العسكرية، وبالتالي فإن نفاد الوقت لدى الاحتلال، وتردده، قد يفسره الفلسطينيون على الأرض بأنه ضعف، وأن يديه مقيدتان، وأن شعور الفلسطينيين بالنشوة والإنجاز لديهم يشجعهم على المزيد من الهجمات.

* * *

تقديرات إسرائيلية: تقدم كبير في الاتصالات حول اتفاق نووي مرحلي

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

تشير تقديرات جهاز الأمن الإسرائيلي إلى أن الاتصالات بين الولايات المتحدة وإيران، بهدف التوصل إلى تفاهمات حول البرنامج النووي الإيراني، تقدمت بشكل كبير في الأيام الأخيرة، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء. وتعتبر هذه التقديرات أن الاتصالات تجري بوتيرة أسرع من المتوقع، وأنه من الجائز أن يتوصل الجانبان إلى اتفاقات خلال أسابيع معدودة، رغم أنهما لم يتفقا نهائيا على المواضيع المختلف حولها.

وتجري الاتصالات حول تفاهمات تشمل موافقة إيران على وقف تخصيب اليورانيوم بمستويات مرتفعة، وذلك مقابل تخفيف العقوبات الدولية التي قادت الولايات المتحدة فرضها على إيران، بحيث يتم في المرحلة الأولى تحرير 20 مليار دولار في حسابات مصرفية باسم إيران في بنوك في كوريا الجنوبية والعراق ولدى صندوق النقد الدولي، حسب الصحيفة الإسرائيلية.

وأشارت الصحيفة إلى إطلاق إيران سراح ثلاثة أسرى غربيين كانوا محتجزين لديها، وذلك في إطار خطوات لبناء الثقة بين الجانبين، فيما جرى في المقابل إطلاق سراح دبلوماسي إيراني من سجن بلجيكي بعد اتهامه بالضلوع في محاولة تفجير لغم في فرنسا. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل، من الناحية الرسمية، تعارض التفاهمات الجاري بلورتها بين الولايات المتحدة وإيران، وتدعي أن اتفاقا مرحليا كهذا، يتضمن تجميد

التحصيب مقابل تحرير أموال مجمدة، ليس كافيا من أجل ضمان مراقبة دولية على إيران في المستوى المطلوب، ولن يؤدي إلى تراجع برنامجها النووي ولا يقلص الخطر الإيراني.

ومن الجهة الأخرى، يعتقد قسم من المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي أن اتفاقا كهذا سيكون الخيار الأقل سوءا، وأن التوصل إلى تفاهمات أفضل من استمرار تقدم إيراني لا توجد سيطرة عليه نحو قنبلة نووية، وفقا للصحيفة. وتابعت الصحيفة أن تقديرات الاستخبارات الأميركية تشير إلى أنه في حال قررت إيران صنع قنبلة نووية، فإنها ستتمكن خلال 12 يوما تقريبا من تخصيب كمية كافية من اليورانيوم بمستوى 90%، أي مستوى عسكري، وكاف لصنع قنبلة. إلا أن الاستخبارات الإسرائيلية، حسب الصحيفة، تقدر أنه حتى بعد خطوة كهذه، التي لم تقرر إيران بتنفيذها حتى الآن، ستحتاج إلى قرابة سنتين من أجل إنهاء ملاءمة القنبلة لرأس حربي متفجر، وتركيبه على صاروخ باليستي.

وأمس، استعرض الحرس الثوري الإيراني صاروخ "فتاح" الفرط صوتي، بحضور الرئيس إبراهيم رئيسي. وقال قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زادة، عبر حسابه على "تويتر"، إن "هذا الصاروخ الجديد يتخطى كافة منظومات الدروع الصاروخية بل يستهدف منظومات الدفاع الصاروخي للعدو، ويمثل قفزة كبيرة في مجال صنع الصواريخ."

* * *

كوهين يهاجم نائبة الرئيس الأميركي بسبب خطة إضعاف القضاء

هاجم وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، اليوم الأربعاء، نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، على خلفية انتقادها لخطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء وتشديدها على أهمية الحفاظ على جهاز قضاء مستقل. وجاءت أقوال هاريس خلال مراسم في السفارة الإسرائيلية في واشنطن بمناسبة "استقلال إسرائيل." وقال كوهين في مقابلة للإذاعة العامة الإسرائيلي "كان"، إنه "سأرد عليها بما يلي: أنا أيضا أؤيد جهاز قضاء مستقل وقوي، ولكن ليس قادرا على كل شيء. ولا يوجد للقضاة في الولايات المتحدة أيضا حق الفيتو على من يخلفهم. وثمة حاجة إلى إصلاح قضائي من أجل تعزيز ثقة الجمهور، وهذا ما نسعى إليه. وأعتقد أننا والأميركيين متفقين على ذلك." وأضاف كوهين أنه "بإمكاني القول إنه إذا سألتموها حول ما الذي يزعجها في الإصلاح، فإنها لا تعرف ما الذي يزعجها". وتابع أنه "زرت عدة أماكن واستمعت إلى ملاحظات. وسألتهم: 'ما الذي يزعجكم بالضبط؟' ولم يعرف أحد منهم ماذا يقول. ولا أعلم إذا كانت (هاريس) قد قرأت القانون أم لا، وأعتقد أنها لم تقرأه."

وقالت هاريس في خطابها في السفارة الإسرائيلية إن "إدارة بايدن ستستمر في الدفاع عن القيم التي تشكل أساسا للعلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، والتي تشمل تعزيز الديمقراطية التي تستند إلى مؤسسات قوية، أنظمة توازنات وكوابح وكذلك على جهاز قضاء مستقل."

وعقب السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدس، على أقوال كوهين قائلا إن "حقيقة حضور نائبة الرئيس للاحتفال بيوم استقلال إسرائيل الـ75 تشير بحد ذاتها إلى العلاقة بين الدولتين. ونائبة الرئيس قالت أمورا تقولها الإدارة الأميركية في أي مناسبة بشأن القيم المشتركة بين الدولتين. وهاريس مؤيدة متحمسة لإسرائيل."

يشار إلى أن تسود العلاقات بين البيت الأبيض والحكومة الإسرائيلية بسبب خطة إضعاف جهاز القضاء، التي انتقدها بايدن بنفسه، وأعلن لاحقا أنه لن يدعو رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى واشنطن، وهي دعوة ينتظرها نتنياهو منذ تشكيله الحكومة في أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي.

* * *

قلق إسرائيلي من تكرار سيناريو "هبة الكرامة"

ترجمة: وكالة سما الاخبارية

قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، أمس الثلاثاء، إن الشرطة لا يمكنها التعامل مع أحداث في مناطق متعددة تجري بالتزامن. وأكد ذلك قادة الشرطة خلال اجتماع للجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست، التي ناقشت تقرير مراقب الدولة حول أداء الشرطة إبان "هبة الكرامة" في المدن المختلطة أثناء العدوان على غزة، في أيار/مايو العام 2021. وقال شبتاي حول الأحداث خلال هبة الكرامة التي جاءت احتجاجا على اعتداءات الشرطة والمستوطنين على الفلسطينيين في القدس وبشكل خاص في المسجد الأقصى، إنه "لا شك في أننا كنا بمستوى جهوزية مخابراتية غير كافية. والإخفاق العملياتي كان بسبب رصد الشرطة كافة مواردها في القدس. ولم نتوقع أننا سنصل إلى دوامة كهذه خلال وقت قصير جدا. ومراكز الشرطة في المدن المختلطة اعتمدت على قوات الدوريات العادية التي تواجدت هناك." واعتبر شبتاي أنه "أنهينا هذا الحدث مع صفر قتلى في الشرطة، ونجحنا مع القوى الضئيلة في إعادة النظام، وبعد ذلك تقديم أكثر من 500 لائحة اتهام" ضد مواطنين عرب بغالبيتها الساحقة. وادعى شبتاي أنه في أعقاب هبة الكرامة "سُجّل تقدم كبير في مجالات كثيرة. ومعظمه تناول تحسين وملاءمة القوات العملياتية. ويوجد اليوم في أي لواء شرطة قدرة على الرد والمواجهة في المدن المختلطة."

رغم أقواله هذه، أشار شبتاي إلى أنه "لن نتمكن اليوم من احتواء أحداث في مناطق متعددة. ونحن مستعدون اليوم لمواجهة عدد كبير من (الأحداث المتزامنة في) المناطق، لكن لسنا في الوضع الأفضل. وتوجد أزمة يومية من حيث القوى العاملة في بدالة الشرطة. وإذ لم يتم تحسين قضية الراتب، فإني لا أرى تغيرا في قضية القوى العاملة" في الشرطة.

بدورها، قالت رئيسة شعبة العمليات في الشرطة، سيغاليت بار-تسفي، إن "السيناريو لدينا يتحدث عن 106 منطقة، يمكننا توفير رد لـ68 منها. وينقصنا 4000 عنصر احتياط في حرس الحدود إضافة إلى ميزانية كبيرة من أجل سد الفجوة. وبالنسبة للقوى العاملة، فإنه بوجود أقل يتم استخدام قوة أخرى. واحتمال استخدام وسائل تفريق مظاهرات يرتفع."

واعتبر قائد وحدة حرس الحدود، أمير كوهين، إن "أحداث 'حارس الأسوار' (العدوان على غزة) كانت صرخة لصحوة المجتمع الإسرائيلي وللشرطة ولحرس الحدود طبعا. ولأسفي الشديد، بالرغم من التقرير الخطير (للمراقب)، لم يتم فعل الكثير، وهناك فجوات كبيرة جدا ونحن نعيش في عالم النقص. وهذا يضعنا كشرطة مع مشاكل معقدة جدا، وفيما هو واضح للجميع هنا أن الساعة الموقوتة تقود إلى الأحداث القادمة." وتابع أن "الإنجاز الأكبر بالنسبة لنا هي القدرة على تجنيد قوات الاحتياط التابعة لحرس الحدود خلال وقت قصير جدا. ففي أيار/مايو 2021 استغرق ذلك أياما كثيرة، لكن البيروقراطية التي كانت صعبة جدا حينذاك، أصبح متاحة أكثر وأسهل اليوم." وأضاف كوهين أنه "من دون موارد ومن دون قدرة تسمح بتجنيد مكثف للشرطة، لن نتمكن من توفير الرد الذي نريده في الأحداث القادمة."

وتطرق شبتاي إلى "قضية بيغاسوس"، أي استخدام الشرطة لبرنامج "بيغاسوس" لاختراق الهواتف من أجل التنصت على مشتبهين، وقرر قاض بموافقة النيابة، أمس، إلغاء لائحة الاتهام ضد المشتبهين بسبب استخدام برنامج التجسس بدون إذن من المحكمة. وقال شبتاي في هذا السياق إنه "تنقص الشرطة أدوات تكنولوجية. ولا توجد فرصة لا يجلدوننا هنا بسبب قضية بيغاسوس البائسة هذه، ومنذئذ قيدوا أيدينا وغطوا أعيننا ويتوقعون أن نحارب بقوس ونشاب."

يشار إلى أن مراقب الدولة قدم تقريره في تموز/يوليو الماضي، وكان من المقرر أن تناقشه اللجنة في الكنيست، في كانون الثاني/يناير الماضي، لكن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، منع شبتاي من حضور اجتماع اللجنة في حينه.

* * *

إعلام إسرائيلي يعلق على كشف إيران عن صاروخ "فتاح"

قالت وسائل إعلام عبرية، أمس الثلاثاء، إن الصاروخ الفرط صوتي الجديد الذي كشفت عنه إيران، هو رسالة لإسرائيل ويمكنه الإفلات من أنظمة الدفاع الجوي لتل أبيب. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت": "مع وجود تهديدات ضمنية من قبل إسرائيل فيما يتعلق بإمكانية مهاجمة المنشآت النووية في إيران، كشفت طهران، اليوم (الثلاثاء)، عن صاروخ جديد تدّعي أنه صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت يمكنه على ما يبدو التحرك بسرعة هائلة وبالتالي الإفلات من أنظمة الدفاع الجوي."وأضافت: "الصاروخ الجديد، المعروف باسم "فتّاح" بحسب طهران، قادر على التحرك بسرعة تزيد 14 مرة عن سرعة الصوت، أو نحو 15 ألف كم / ساعة، ومدى طيرانه يصل إلى 1400 كم."

وتابعت الصحيفة: "زعم تقرير بثه التلفزيون الحكومي الإيراني أن الصاروخ قادر على "التملص" من أنظمة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية للولايات المتحدة "النظام الصهيوني."ومضت بالقول: "تم ذكر نظام "القبة الحديدية" الإسرائيلي تحديداً في التقرير، وزعم أنه لن يكون قادراً على إيقاف الصاروخ الجديد. يجب التأكيد أن "القبة الحديدية" غير مخصصة لاعتراض الصواريخ البعيدة المدى إطلاقاً، ولهذا الغرض طورت إسرائيل أنظمة أخرى مثل "مقلاع داوود" و"السهم."

وأشارت الصحيفة إلى أن "الصواريخ الفرط صوتية هي صواريخ من النوع القادر على التحرك أعلى بخمس مرات على الأقل من سرعة الصوت - وهي سرعة هائلة، إلى جانب القدرات الملاحية المتقدمة، والتي من شأنها أن تجعل من الصعب للغاية اعتراض الصواريخ."وقالت إن روسيا كانت سباقة في هذا المجال، إذ كشفت في نهاية العقد الماضي أنها طورت صواريخ فرط صوتية لا يمكن إيقافها. وأضافت: "تعمل الصين والولايات المتحدة الآن على تطوير صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت. وقد زعمت إيران في نوفمبر من العام الماضي أنها طورت صاروخًا فوق صوتي، والذي يمكنه على ما يبدو إجراء مناورات داخل وخارج الغلاف الجوي، لكنها حتى ذلك الحين لم تقدم دليلا على مزاعمها." ولفتت إلى أن الكشف عن الصاروخ الإيراني الجديد، يأتي، على خلفية تزايد التوترات بين إسرائيل وإيران، عقب اندفاع الأخيرة نحو القدرة النووية، وفق الصحيفة.

وقالت "يديعوت": "واصلت إيران تخصيب اليورانيوم منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 2018، والتقديرات الآن هي أن بحوزتها كمية من اليورانيوم المخصب بنسبة 60% تكفي لقنبلتين. يتطلب السلاح النووي اليورانيوم المخصب بنسبة 90%، لكن الانتقال إلى هذا المستوى من التخصيب من 60% يتطلب خطوات تقنية سهلة وسريعة." وختمت الصحيفة بالقول: "صدرت تهديدات ضمنية في إسرائيل في الأيام الأخيرة بشأن احتمال شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية، كما أعرب مسؤولون كبار في إسرائيل

عن قلقهم من احتمال أن الإدارة الأمريكية تأمل الآن في التوصل إلى اتفاق جديد مع طهران، بعد انهيار المحادثات السابقة لإحياء الاتفاق النووي العام الماضي."

من جانبها، اعتبرت صحيفة "معاريف" أن الكشف عن الصاروخ الباليستي الفرط صوتي الإيراني الجديد يأتي في رسالة ضمنية إلى إسرائيل في ظل تصاعد تهديدات الأخيرة بقصف المنشآت النووية الإيرانية. وذكّرت بأن الكشف عن الصاروخ "فاتح"، يأتي بعدما أماطت إيران نهاية الشهر الماضي، اللثام عن الجيل الرابع من صاروخ "خورمشهر" الباليستي تحت اسم "خيبر." وأضافت: "خيبر هو صاروخ يبلغ مداه 2000 كيلومتر ويزن رأسه 1500 كيلوغرام. من بين السمات البارزة للصاروخ المعني - نظام التوجيه والتحكم أثناء الرحلة. يؤدي استخدام هذا النظام ومحركات التوجيه في الرأس الحربي إلى التحكم في الصاروخ وتصحيح مسار الرأس الحربي خارج الغلاف الجوي. تؤدي هذه الميزة إلى أن يكون الصاروخ محصنا تماما من هجمات الحرب الإلكترونية."

* * *

لابيد: توصل أمريكا و إيران لاتفاق هو فشل لحكومة نتنياهو

قال رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، إنه في حال توصلت الولايات المتحدة الأمريكية وإيران لاتفاق حول برنامج الأخيرة النووي، فهذا يعني فشلا لحكومة بنيامين نتنياهو. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها لابيد، صباح الثلاثاء، لإذاعة الجيش الإسرائيلي (غالي تساهل). وقال لابيد: "لقد كان الأمريكيون على وشك توقيع اتفاق مع الإيرانيين لكننا أوقفناه"، دون أن يحدد متى، لكن لابيد سبق وشغل منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية. وأضاف: "إذا ما توصلوا إلى اتفاق فهذا سيكون فشلا للحكومة (الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو)." وتابع رئيس المعارضة الإسرائيلية: "يجب أن نبذل قصارى جهدنا حتى لا يتم التوصل إلى اتفاق، والحكومة تعرف أنه إذا اقتضت الحاجة فسوف ندعمها."

ومساء الاثنين، أقر المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان بوجود خلافات بين "إسرائيل" والولايات المتحدة بشأن "التهديد" النووي الإيراني. جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه، مساء الاثنين، إذاعة الجيش الإسرائيلي (غالي تسهال). وقال إردان: "لا تتطابق رؤية إسرائيل والولايات المتحدة فيما يتعلق بكيفية إيقاف إيران"، معتبرًا أن "مواقف إسرائيل قد ثبتت صحتها في الماضي." وتابع السفير الإسرائيلي: "إيران أقرب من أي وقت مضى إلى الأسلحة النووية وخطر على العالم بأسره."

وجاءت تصريحات إردان مع تزايد الحديث عن إمكانية توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران بشأن برنامج الأخيرة النووي. وفي نهاية الأسبوع الماضي، طار رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، إلى واشنطن لمناقشة الأمر مع كبار المسؤولين الحكوميين في الإدارة الأمريكية.

وقالت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، إن هذه التطورات تأتي في ظل التقدم الإيراني فيما يتعلق بالبرنامج النووي، وتتصاعد التوترات في المنطقة في ظل احتمالية حدوث تصعيد يؤدي إلى مواجهة مباشرة بين إسرائيل وإيران.

ويوم الاثنين، قال وزير الجيش الإسرائيلي السابق بيني غانتس رئيس حزب "المعسكر الرسمي" المعارض: "إذا حان الوقت الذي نضطر فيه إلى العمل ضد إيران، فسوف تحصل الحكومة على دعم كامل من قبل المعارضة لعملية حازمة ومناسبة ومسؤولة تحول دون وصول إيران إلى سلاح نووي"، وفق صحيفة "معاريف" العبرية.

وأخيرًا، قال رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي: "إننا نبحث أيضا عن كثب في المجالات الأخرى في الطريق إلى القدرة النووية، ومن دون الخوض في التفاصيل، أقول إن هناك تطورات سلبية محتملة في الأفق يمكن أن تؤدي إلى تنفيذ عملية (عسكرية)."

* * *

تقارير

i24news: تقرير: ايران والولايات المتحدة لن يتوصلا لاتفاق نووي وفقا لتقديرات إسر ائيلية

جاءت هذه التقديرات بعد زيارة أجراها مسؤولون إسر ائيليون الى واشنطن الاسبوع الماضي

ذكرت "يسرائيل هيوم" أن لدى إسرائيل تقديرات بأن الولايات المتحدة لن تنجح بالتوصل الى اتفاق محدود مع ايران حول اتفاقها النووي. جاء هذا بعد الاجتماعات التي عقدها كل من رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغفي ووزير الشؤون الاستراتيجية رون درمر في واشنطن الأسبوع الماضي . وبحسب المعلومات المتراكمة في إسرائيل هناك مباحثات غير مباشرة بين مبعوثين في إدارة بايدن وممثلين ايرانيين حول اتفاق نووي محدود، يشمل فقط جوانيا محدودة حول البرنامج النووي الايراني. ومع ذلك، فإن المرشد الأعلى الايراني علي خامنئي لم يوافق حتى الآن على الخطوط العريضة التي عرضت أمامه . وايران متمسكة بموقفها

الأصلي أنه يجب العودة الى الاتفاق النووي الاصلي الموقع عام 2015، لكن في الظروف الحالية اليوم في الولايات المتحدة والغرب لا يوجد استعداد للعودة الى النص الأصلي .

إسرائيل مقتنعة أن قوة الولايات المتحدة ومكانتها في الشرق الأوسط لم تضعف.رغم أن هذه هي الصورة التي تم انشاؤها بين العديد من دول المنطقة. مسؤول إسرائيلي يشير الى أن عدد التدريبات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة بالمنطقة ، زاد بما ذلك عموما هذه الأيام .

* * *

i24NEWS06: تقرير: الكشف عن وحدة جديدة من "فيلق القدس" تابعة للحرس الثوري

الوحدة 700 يقودها مسؤول سابق في 'فيلق القدس' الذي له صلات واسعة مع كبار المسؤولين في إيران وسوريا ولبنان"

كشفت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية "كان" عن وحدة جديدة من "فيلق القدس" تابع للحرس الثوري الإيراني، مشيرة إلى "تورطها في تهريب أسلحة إلى سوريا" وأن "الوحدة 700 يقودها مسؤول سابق في 'فيلق القدس' الذي له صلات واسعة مع كبار المسؤولين في إيران وسوريا ولبنان" واشار التقرير إلى أن "الوحدة 700 مسؤولة عن الإمداد والدعم اللوجستي لفيلق القدس وهي مسؤولة عن نقل المعدات العسكرية إلى الميليشيات الموالية لإيران، ولا سيما في سوريا وإلى حزب الله في لبنان"

وفي السياق كشفت مصادر مطلعة لـ"العربية والحدث" أن "إسرائيل قامت باستهداف منشآت في منطقة حلب كانت تستخدم لإنتاج أسلحة، وتتبع للوحدة "18340" التي يتولى قيادتها جواد سليماني تعمل في سوريا مطلع أيار/مايو المنصرم" جاء الهجوم على موقع إنتاج الصواريخ الإيرانية قبل يومين من زيارة الرئيس الإيراني لسوريا، وهي الأولى لرئيس إيراني إلى البلاد منذ 13 عامًا. وبحسب مسؤولين سوريين، فإن مطار حلب الدولي أغلق بسبب الهجوم الذي أسفر عن مقتل جندي من الجيش السوري وإصابة سبعة آخرين، كما أفادت وسائل إعلام رسمية سورية، أن "قوات الدفاع الجوي السوري تصدت للهجوم الإسرائيلي في سماء حلب"

* * *

بلينكين يزور السعودية لإعادة بناء العلاقات المتوترة وتعزيز التطبيع مع إسرائيل

يناقش الدبلوماسي الأمريكي الكبير توسيع اتفاقيات إبراهيم مع محمد بن سلمان في جدة، وسيسافر إلى الرياض لحضور حدث لمجلس التعاون الخليجي؛ مسؤول بوزارة الخارجية: هناك قدر هائل من العمل الذي نحاول القيام به

بقلم جيكوب ماغيد

وصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين إلى المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء في رحلة لتعزيز العلاقات المتوترة مع المملكة الغنية بالنفط في الوقت الذي تقيم فيه حليف الولايات المتحدة علاقات أوثق مع خصوم واشنطن. وستركز زيارة بلينكين التي تستغرق ثلاثة أيام أيضًا على الجهود لإنهاء النزاعات في السودان واليمن، والمعركة المشتركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وعلاقات العالم العربي مع إسرائيل.

التقى بلينكين بالزعيم الفعلي للسعودية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في وقت متأخر من يوم الثلاثاء، حيث قالت وزارة الخارجية إنهما ناقشا "التزامهما المشترك بتعزيز الاستقرار والأمن والازدهار في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه."وأضاف البيان: "شدد الوزير أيضًا على أن علاقتنا الثنائية تتعزز بالتقدم في مجال حقوق الإنسان." كما ناقش بلينكين وبن سلمان إمكانية تطبيع السعودية للعلاقات مع إسرائيل، بحسب ما قاله مسؤول أمريكي لتايمز أوف إسرائيل، مضيفًا أن الاثنين اتفقا على مواصلة المحادثات بشأن هذه المسألة في المستقبل.

وأشار بيان سعودي إلى الاجتماع لكنه لم يقدم تفاصيل. ويتوجه بلينكين إلى الرياض الأربعاء لحضور اجتماع مجلس التعاون الخليجي.

وتأتي رحلته في وقت يشهد تحالفات متغيرة بسرعة في الشرق الأوسط، تتمحور حول التقارب الذي توسطت فيه الصين بين القوى الإقليمية الكبرى السعودية وإيران في مارس. وتغيير تاريخي آخر شهد دعوة الرئيس السوري بشار الأسد للعودة إلى جامعة الدول العربية الشهر الماضي للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب الأهلية التي استمرت 12 عامًا والتي حظيت فيها حكومته بدعم روسيا وإيران.

وقال دانيال بينايم، المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الأمريكية المعني بشؤون شبه الجزيرة العربية، قبل زيارة بلينكين: "هناك قدر هائل من العمل الذي نحاول القيام به." وأضاف: "نحن نركز على أجندة إيجابية هنا والقدر الكبير من العمل الذي يمكن أن تقوم به بلداننا معًا."

هذه الزيارة هي الأولى التي يقوم بها بلينكين منذ احياء المملكة العلاقات الدبلوماسية مع إيران، التي يعتبرها الغرب منبوذة بسبب أنشطتها النووية المثيرة للجدل وتورطها في صراعات إقليمية. وأعربت الولايات المتحدة عن دعم حذر للصفقة التي تم إبرامها في الصين، القوة الصاعدة التي تنشر نفوذها في الشرق الأوسط.

وتوترت العلاقات الأمريكية السعودية، التي تركزت على مدى عقود حول الطاقة والدفاع، بشدة في أعقاب مقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي في 2018 على يد عملاء سعوديين في قنصلية المملكة في اسطنبول. كما أثير غضب واشنطن عندما رفضت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، المساعدة في خفض أسعار الطاقة المرتفعة بعد هجوم روسيا على أوكرانيا في فبراير من العام الماضي.

وحث نشطاء حقوقيون، بمن فيهم عبد الله القحطاني، المواطن الأمريكي الذي سُجن والده محمد القحطاني لمدة 10 سنوات بعد تأسيس مجموعة حقوق مدنية في السعودية وما زال مجهول المصير، بلينكن على إثارة مخاوفهم.

"عليه أن يطرح حالة والدي. هل هو على قيد الحياة؟ هل يتعرض للتعذيب؟ لا نعرف"، قال عبد الله القحطاني في مؤتمر صحفي افتراضي.

كما استضاف بن سلمان (37 عامًا)، الذي شق طريق مستقل في السياسة الخارجية، الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو يوم الاثنين. وأعادت إيران، العدو اللدود للولايات المتحدة وإسرائيل لعقود، فتح سفارتها في المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء بعد إغلاق دام سبع سنوات. ومع ذلك، لا تزال العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والسعودية وثيقة، لا سيما في مجال الدفاع: لطالما وفرت واشنطن الدولة العربية السنية الحماية الأمنية من إيران الشيعية، وتشتري الرياض أسلحة أمريكية متطورة.

العلاقات مع إسرائيل

لقد تعاون الدبلوماسيون الأمريكيون والسعوديون بشكل وثيق في الجهود المبذولة للتوسط في وقف دائم لإطلاق النار في حرب السودان التي اندلعت قبل ثمانية أسابيع، ولكن دون جدوى حتى الآن، وكانت المساعدة السعودية حاسمة في إجلاء آلاف الأجانب من منطقة الحرب. وينخرط الحليفان أيضًا في المعركة المستمرة

ضد "داعش"، الجماعة الجهادية التي فقدت كل مناطق نفوذها في الشرق الأوسط لكنها تنشط بشكل متزايد في أجزاء من إفريقيا. كما يتم مناقشة الجهود لإنهاء الصراع في اليمن، حيث يقدم التحالف الذي تقوده السعودية منذ فترة طويلة دعمًا عسكريًا للحكومة في القتال ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران. وتأمل الولايات المتحدة أيضًا أن توافق السعودية في نهاية المطاف على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، التي أقامت بالفعل علاقات مع العديد من الدول العربية الأخرى بموجب اتفاقات إبراهيم التي تمت بوساطة إدارة دونالد ترامب، بما في ذلك الحليف الوثيق البحرين.

عشية زيارته للسعودية يوم الاثنين، كرر بلينكين أن "للولايات المتحدة مصلحة أمن قومي حقيقية في تعزيز التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية." وقال إن واشنطن "ليس لديها أوهام" بإمكانية القيام بذلك بسرعة أو بسهولة، لكنه شدد على أننا "نظل ملتزمين بالعمل نحو تلك النتيجة."

وفي حديثه أمام اجتماع لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) في واشنطن صباح الإثنين، أشاد بلينكن بالعلاقة القوية بين الولايات المتحدة وإسرائيل وقال إن واشنطن تعمل على تعزيز أمنها وأمن إسرائيل "من خلال العمل على تعزيز علاقات إسرائيل مع جيرانها، من أجل تعزيز هدفنا المتمثل في الاندماج الإقليمي وخفض التصعيد." وقال بلينكين: "إن تعزيز اندماج إسرائيل في المنطقة يساهم في خلق منطقة أكثر استقرارًا، وأكثر أمنًا، وازدهارًا – وإسرائيل أكثر أمنًا."

ويُعتقد أن السعودية تسعى للحصول على العديد من التنازلات الكبيرة من الولايات المتحدة مقابل التطبيع مع إسرائيل. وقال دبلوماسي كبير في الشرق الأوسط لتايمز اوف إسرائيل إن الرياض طلبت من الولايات المتحدة الموافقة على تطويرها لبرنامج نووي مدني، والموافقة على توسيع كبير للعلاقات الدفاعية، بما في ذلك نظام ضمانات لمنع الإدارات المستقبلية من الانسحاب من صفقات الأسلحة التي تم توقيعها بالفعل. كما أوضح المسؤولون السعوديون لإدارة بايدن أن أي اتفاق مع إسرائيل يجب أن يتضمن بادرة كبرى للفلسطينيين، حسبما قال مسؤول أمريكي كبير لتايمز أوف إسرائيل في مايو.

* * *

أحزاب اليمين بأوروبا تجتمع في القدس المحتلة.. تجاهل لموقف الاتحاد الأوروبي

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي تواجه فيه دولة الاحتلال أزمات دبلوماسية متلاحقة مع القارة الأوروبية، فقد شهدت مدينة القدس المحتلة تنظيم مؤتمر سنوي لأعضاء تحالف الأحزاب اليمينية ECR الذي يمثل المحافظين الأوروبيين في البرلمان الأوروبي، حيث يشغل حزب الليكود اليميني عضوية فيه، وخلافا لموقف الاتحاد الأوروبي الرسمي الذي يقضي بأن القدس عاصمة للدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، ولا ينبغي عقد مؤتمرات رسمية فيها، فقد قرر أعضاء التحالف اليميني القدوم إليها، والاعتراف بها عاصمة للاحتلال بحكم الأمر الواقع.

شيريت أفيتان كوهين مراسلة صحيفة" إسرائيل اليوم "العبرية، ذكرت أنه "في وقت لم تقم فيه أي دولة في أوروبا حتى الآن بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة، فإننا أمام تعبير رسمي عن تحول يميني لدى بعض الدول الأوروبية، مما سيؤدي إلى دفء العلاقات مع دولة الاحتلال، حيث يضم هذا التحالف اليميني الذي تترأسه رئيسة حكومة إيطاليا جورجيا ميلوني، 66 عضوا من 14 حزبا حول العالم، ونجح أعضاؤها بدعم عدد غير قليل من القرارات لصالح إسرائيل في البرلمان الأوروبي، وتظهر البيانات أنه صوّت في أغلب الأحيان لصالحها."وأضافت في تقريرها أن "رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أرسل طلبًا للنظر في نقل السفارة الإيطالية للقدس المحتلة، ومنذ ذلك الحين يزعم المسؤولون في روما أنه يتم النظر في الطلب بشكل إيجابي، مع العلم أن وزارة الخارجية الإسرائيلية سبق لها أن قاطعت هذه الأحزاب الأعضاء في التحالف، بزعم انتمائها لليمين المتطرف، وبعضها متهم بالنازية الجديدة، مثل حزب الديمقراطيين السويديين، وفوكس من إسبانيا، لكن حزب الليكود انضم للتحالف في 2016، حين كان إيلي كوهين وزير الخارجية الحالي مديرًا لقسم العلاقات الخارجية بالحزب."وأشارت إلى أنه "منذ ذلك الحين، يشارك حزب الليكود في المؤتمر السنوي الذي يعقد كل مرة في عاصمة أوروبية مختلفة، باستثناء القدس المحتلة، التي لم يتم تضمينها في خطة التحالف على الإطلاق بسبب الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي، لكن أعضاءه زاروا الأماكن المقدسة فيها، واستضاف الوفد وزيرة المخابرات غيلا غيمليئيل نيابة عن حزب الليكود."

الأمين العام لحزب المحافظين والإصلاح الأوروبي أنطونيو جيوردانو، كشف "عن بعض الضغوط التي مورست على التحالف لعدم المجيء لإسرائيل، وهاجم الإعلام الفلسطيني، زاعما أن إسرائيل تتعرض لمعاملة معادية بسبب النار التي أشعلتها بعض الصحافة اليسارية، وأشادت غمليئيل بالتحالف اليميني بزعم أنه

يشارك الاحتلال في اعتبار القدس عاصمة للدولة اليهودية."
يتعارض انعقاد هذا المؤتمر اليميني الأوروبي مع الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي الذي أدان ضم دولة الاحتلال لمدينة القدس المحتلة، وإعلانها عاصمة لـ"إسرائيل الموحدة"، ويعتبر مثل معظم المجتمع الدولي، أنه يجب على الأطراف التفاوض على وضعها في محادثات التسوية، مما يكشف عن تفاقم التوتر في العلاقات الأوروبية الإسرائيلية بسبب سياسة الاحتلال في القدس المحتلة، وقد تتوّج هذا التوتر حول القدس بصدور تقرير سرّي كتبه 21 سفيرا ودبلوماسيا أوروبيا يعملون في الأراضي الفلسطينية، بالمعارضة المطلقة للخطة الإسرائيلية لتغيير مكانة القدس المحتلة وحدودها.

* * *

الاحتلال يناقش خطة استيطانية في الضفة تمنع قيام دولة فلسطينية

كشفت أوساط سياسية إسرائيلية أن حكومة بنيامين نتنياهو حددت موعدا جديدا لمناقشة خطة البناء الاستيطاني في المنطقة E1 بين القدس المحتلة ومستوطنة معاليه أدوميم، بعد عدة تأجيلات بسبب الضغوط الدولية. وتثير الخطة قلقا كبيرا في الولايات المتحدة وأوروبا، لأنها تعني تقسيم الضفة الغربية إلى نصفين، وتمنع قيام دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي.

باراك رافيد المراسل السياسي لموقع واللا أكد أنه "من المتوقع أن تجري لجنة التخطيط المركزية في الإدارة المدنية مناقشة الأسبوع المقبل حول واحدة من أكثر خطط البناء الاستيطاني حساسية في الضفة الغربية في المنطقةE1 ، حيث تعتبر من أكثر المناطق حساسية في الضفة الغربية سياسياً ودولياً، ولأكثر من عقدين من الزمن، كانت هناك ضغوط أمريكية وأوروبية على إسرائيل لعدم دفع خطة البناء في هذه المنطقة."وأضاف في تقريره أن "مصدر القلق الأمريكي والأوروبي هو أن البناء في هذه المنطقة سيربط مستوطنة معاليه أدوميم بالقدس المحتلة، ويخلق سلسلة حضرية إسرائيلية متصلة، وسيقطع الضفة الغربية إلى نصفين، ويمنع إقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً، ولذلك فإن القضية تعتبر أكثر حساسية في ضوء رغبة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في استقرار العلاقات مع البيت الأبيض، وتلقي دعوة للقاء الرئيس جو بايدن، لكن إجراء هذا النقاش سيؤدي إلى زيادة التوترات بين إسرائيل والولايات المتحدة."
وأوضح أن "المناقشة المزمع إجراؤها الاثنين المقبل ذات طابع فني بشكل أساسي، وتهدف لبحث اعتراضات الجمهور على خطة البناء فيE1 ، فيما قال مسؤول إسرائيلي كبير إنه حتى لو جرت المناقشة، فمن غير المتوقع اتخاذ قرارات عملية في هذه المرحلة بشأن تعزيز البناء في الموقع الاستيطاني، لكن بعد إجراء النقاش حول الاعتراضات، فستمرّ الخطة بعقبة أخرى، وتعزز البناء على الموقع، بحيث يصبح أسهل، حيث تهتم الولايات المتحدة والدول الأوروبية بمنع أدنى تقدم في هذه الخطة الاستيطانية." وأشار إلى أنه "خلال فترة الحكومة

السابقة، تم تأجيل مناقشة الاعتراضات على خطة البناء في E1 مرتين بناءً على طلب إدارة بايدن والعديد من الدول الأوروبية، وهذه هي المرة الأولى التي يُطرح فيها هذا الموضوع للنقاش منذ تشكيل الحكومة اليمينية الجديدة، ففي نهاية العام الماضي 2022 قدمت بلدية مستوطنة معاليه أدوميم التماسا للمحكمة العليا ضد الحكومة، مطالبة بأن تسمع الاعتراضات، لكن الواضح أننا أمام الحكومة الأكثر تطرفا وخطورة في تاريخ دولة الاحتلال، وبخطوتها هذه تقضي على أي فرصة لمستقبل أفضل." وختم بالقول إنه "بعد خمس سنوات، يمكن اعتبار المخطط الاستيطاني صفعة أخرى في وجه الأصدقاء الأمريكيين، واستمرارا مباشرا للضرر المستمر لدولة الاحتلال على مستوى العالم، بما في ذلك استهداف مصالحها الأمنية والسياسية، كل ذلك لإرضاء وزراء اليمين الفاشي خاصة بيتسلئيل سموتريتش، ويبدو أن حكومة الضمّ تواصل العمل وفق خطة منهجية تجر الدولة إلى واقع الفصل العنصري."

تأتي هذه المخططات الاستيطانية تحقيقا للدعوات المتواصلة من وزراء حكومة الاحتلال اليمينية بزيادة المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية، وسط توافق حول زيادة الاهتمام بنصف مليون مستوطن منتشرين في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بزعم أنها قضية مركزية لحكومة اليمين، ما يستدعي تجميد القرارات الداعية لوقف البناء في المستوطنات، لأن المستوطنين بحاجة لإنشاء المزيد منها، وتطويرها، وفقا لما نصت عليه الاتفاقيات الائتلافية، بزعم أن ذلك يحقق إرادة غالبية الإسرائيليين المعبر عنها في صندوق الاقتراع.

* * *

تفاصيل جديدة تتكشف بـ"كارثة عملاء الموساد".. نتنياهو كان يرتاد مطعمهم المفضل

لا تزال "كارثة العملاء"، كما تسميها الصحافة الإسرائيلية، تكشف المزيد من الأسرار الكامنة خلف ما حصل من مقتل ضابط جهاز الموساد في إيطاليا، وآخرها أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو اعتاد ارتياد مطعم "Il Verbano" المرموق سرا على جزيرة في بحيرة ماجوري. والمطعم هو ذاته الذي التقى فيه العملاء الإسرائيليون والإيطاليون قبل ساعات من انقلاب القارب المميت، وكان على متنه 13 من أعضاء الموساد و8 عملاء إيطاليين يحتفلون هناك.

دانيال بيتيني مراسل صحيفة يديعوت أحرونوت، كشف أن "عملاء الموساد والمخابرات الإيطالية تناولوا العشاء في 28 مايو، قبل ساعات من وقوع كارثة غرق القارب في بحيرة ماجوري التي قُتل فيها عضو الموساد، وعميلين إيطاليين وامرأة روسية، وهو المطعم ذاته الذي اعتاد نتنياهو على تناول العشاء سرّاً فيه، وهو مطعم مرموق للغاية يقع في جزيرة Fishermen's Island قرب الشاطئ الشرقي لبحيرة ماجوري في شمال إيطاليا، قرب الحدود مع سويسرا."وأضاف في تقريره نقلا عن الصحافة الإيطالية، أن "نتنياهو كان يصل المطعم بطائرة هليكوبتر بعد فحصه، ويتوقف لتناول الطعام في مطعم دون الإقامة في الفندق الفخم

المجاور، وقد جاء عدة مرات للمطعم، كلما استطاع، وكان من بين الضيوف "السريون الكثيرون" للمطعم الحائز على نجمتي ميشلان، ويبدو أن الـ21 جاسوسا إسرائيلياً وإيطالياً أتوا للمطعم في سياق عملياتي، للإشارة إلى "استكمال ناجح لعملية ما لم يكشف عنها."

وأشار إلى أن "المنطقة التي يوجد فيها المطعم تحظى بشعبية لدى العديد من السياح الإسرائيليين، لكنها أيضًا مكان معروف للقلة الروسية، وفي السنوات الأخيرة، بدأ الأثرياء الروس في شراء العديد من العقارات في المنطقة وبناء الفنادق، ما أثار احتمال أن يكون الموساد وأفراد المخابرات الإيطالية على صلة بمراقبة عناصر روسية في المنطقة، ويعملون تحت رادار العقوبات الدولية، كما أن البحيرة والمناطق المحيطة بها قريبة من المناطق الصناعية في منطقة لومباردي، حيث تتركز العديد من الصناعات العسكرية والفضائية." وأوضح أنه "في الأيام الأخيرة، أفادت الأنباء بأن أفراد الموساد كانوا في عملية تهدف لمنع وصول التكنولوجيا النووية إلى إيران، ويبدو أن العملية انتهت بنجاح قبل وقوع كارثة الغرق."

وتنضم هذه المعلومات الجديدة إلى ما كشف سابقا في الأيام الماضية، ومنها أن ضباط المخابرات الإسرائيلية والإيطالية شاركوا بعملية تهدف لمنع "العناصر المعادية" المنسوبة لإيران من الحصول على أسلحة دمار شامل، وكان الاجتماع يهدف لتنفيذ عملية ضد انتشار الأسلحة غير التقليدية، خاصة النووية البيولوجية والتكنولوجيات المتقدمة التي قد تستخدمها الصناعات المدنية، وفي ذات الوقت لأغراض عسكرية كصواريخ باليستية، أي تقنيات "مزدوجة الاستخدام."وتؤكد هذه المعلومات أن عملاء الموساد والمخابرات الإيطالية لم يكونوا في رحلة استجمام على الإطلاق، بل عملية تهدف للعمل ضد هدف واحد وهو إيران، وأن كل توجهات التحقيق والتقارير التي وصلت رغم عدم تحقق رسمي، ودون تأكيدها، تشير إلى أن إيران هي هدف عملية الموساد، قبل انتهاء العملية بكارثة مأساوية على البحيرة.

وفي المقابل، فإن وجود الأوليغارشية الروسية زاد مؤخرًا على الجانب الآخر من البحيرة الإيطالية، وإن فيلا رائعة اشتراها رجل روسي اختفى فجأة، كما لوحظ أن اليهود الأرثوذكس الأثرياء يعيشون بالمنطقة، غالبًا ما ينظمون حفلات للضيوف الأمريكيين، بمن فيهم السياسيون، كما أن لإسرائيل مصالح مهمة بمراقبة الشركات الإيطالية والإيرانية التي تتعامل مع المكونات المدنية المستخدمة بصناعة الطائرات دون طيار.

* * *